

## **احاديث كتاب النذور في مستدرک الحاكم دراسة وتخریجاً**

**م.م. احمد عبدالله عسل**

**The hadiths of the book of vows in the ruling of the ruler, the study and graduation**

***Asst.teacher. Ahmed Abdullah Asal***

The research deals with a study conducted by Imam al-Hakim Mohammad Ibn Abd Allah Ibn Na'eem Al-Naysawari on the topic of vows, in his book Al-Mustadrak, where he explained the graduation of the hadiths that were not graduated in al-Saheehayn and then he dealt with Hadeeth's concerning narrators.

## **Les paroles des écrivains sur le sujet des vœux dans le livre d'Al Hakim – Al Mustadrak –étude et déduction**

**M. ajoint. Ahmed Abdullah Assal...**

Cette recherche porte sur une étude faite par l'Imam Al Hakim Mohammed Bin Abdullah Ibin Naeem Al Nissabouri sur le sujet des vœux et dans son livre Al Mustadrak où il a expliqué la graduation des Hadiths qui ne sont pas externalisées dans les deux Livres corrects de Hadiths traitant en plus des jugements de Hadiths concernant les narrateurs.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد :

فإنَّ الله تعالى قد خص هذه الأمة بالقرآن، والذي يعتبر المصدر الأول للتشريع، وأما السنة: فهي المصدر الثاني، فتكون إما مفصلة، أو مفسرة للقرآن، أو مبينة له، أو قد تتفرد بالأحكام عنه، قال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾<sup>(١)</sup>، ومعناه: أن القرآن هو الذكر الذي أنزل على النبي ﷺ وأما السنة فهي: التبيين للناس بما نزل إليهم، لما جاء في كتاب الله، قال تعالى: ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾<sup>(٢)</sup>، ﴿وَمَا أَنفَقْتُمْ مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِّنْ نَّذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ﴾ و﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن أَنْصَارٍ﴾<sup>(٣)</sup> ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾<sup>(٤)</sup>، والنذر جاء مبهماً في القرآن الا أنه قيدَ في طاعة الله، من غير معصية، وهذا ما أكدت عليه السنة، وحتى نؤكد ذلك، وجدتُ أن من المناسب أن أبحث في كتاب المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم الأحاديث التي تناولت النذر، من ناحية القبول والرد من قبل أهل الحديث؛ لذا سميت بحثي هذا: (أحاديث كتاب النذور في مستدرك الحاكم دراسة وتخریجاً) .

وقد اقتضت طبيعة البحث أن ينقسم على مبحثين وكالآتي:

**المبحث الأول:** التعريف بالإمام الحاكم وكتابه المستدرك، وقد قسمته على مطلبين، تناولت في المطلب الأول الكلام عن حياة الامام الحاكم : اسمه، ونسبه وولادته،

(١) سورة النحل : جزء من آية : ٤٤ .

(٢) سورة الانسان: آية : ٧ .

(٣) سورة البقرة: جزء من آية: ٢٧٠ .

(٤) سورة آل عمران: جزء من آية: ٣٥ .

وطلبه للعلم، وشيوخه وتلاميذه، وثناء العلماء عليه، ومصنفاته ووفاته، وختمت  
المطلب الثاني بالكلام عن كتاب المستدرك فعرفت المستدرك لغة واصطلاحاً،  
وكذلك سبب تسمية الحاكم بكتابه المستدرك، وبيّنت مقصده بشرط الشيخين، ثمّ  
اعتذار أهل العلم في تصحيح الحاكم لأحاديث ضعيفة .

**المبحث الثاني:** أحاديث كتاب النذور، وما فيها من صحة، وحسن، وضعف، بحسب  
أقوال أهل هذا الفن، وقد بلغت سبعة أحاديث .

وقد حوى هذا البحث في آخره، على جملة من النتائج التي توصلت إليها من  
هذه الدراسة، بخلاصة، لما ورد في البحث من أمور مهمة، استطعت استنتاجها  
والوقوف عليها.

ومن أجل إتمام هذا البحث، فقد اعتمدت على مجموعة من المصادر، وحسب  
الوفيات، منها ما هو حديثي في تخريج الاحاديث، ومنها ما هو في التأريخ  
والتراجم، وغيرها من المصادر، وقد وضعت لها قائمة في نهاية البحث.

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على رسولنا الكريم وعلى  
آله وصحبه أجمعين .

## **المطلب الأول: التعريف بالإمام الحاكم وكتابه المستدرك : اسمه، ونسبه وولادته، وطلبه للعلم، وشيوخه وتلاميذه، وثناء العلماء عليه، ومصنفاته ووفاته.**

**أولاً: الإمام الحاكم اسمه ونسبه:** هو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حمدويه بن نعيم ابن الحكم الضَّبِّي الطَّهْمَانِي النِّسَابُورِي الحافظ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحاكم، المعروف بابن البيع صاحب التصانيف في علوم الحديث.

**ثانياً: ولادته وطلبه للعلم:** وُلِدَ يوم الاثنين ثالث ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلثمائة، وطلب العلم من الصغر باعتناء أبيه وخاله، فأول سماعه سنة ثلاثين، واستملي عَلَى أَبِي حَاتِمِ بْنِ حَيَّانَ سنة أربع وثلاثين، ورحل إلى العراق سنة إحدى وأربعين بعد موت إسماعيل الصَّقَّارِ بأشهر، وحجَّ ورحل إلى بلاد خراسان وما وراء النهر .

**ثالثاً: شيوخه وتلاميذه:** وأمَّا شيوخه الذين سَمِعَ منهم بنيسابور وحدها نحو ألف شيخ، وسمع بالعراق وغيرها من البلدان من نحو ألف شيخ، وحدث عَنْ أَبِيهِ، وقد رَأَى أَبُوهُ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، روى عَنْ: محمد بن علي المذكر، ومحمد بن يعقوب الأصم، ومحمد بن يعقوب بن الأخرم، وأبي حامد أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ، والحسن بن يعقوب البخاري، وأبي بكر أحمد بن إسحاق الصَّبْغِيّ الفقيه، وأبي النَّضْرِ محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، روى عَنْ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ، وغيره، ولم يزل يسمع حتى كتب عَنْ غير واحدٍ أصغر منه سناً وسنداً، وأمَّا تلاميذه فقد روى عَنْهُ: أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِي وهو من شيوخه، وأبو الفتح بن أبي الفوارس، وأبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، وجماعة آخرهم أبو بكر أحمد بن علي بن خَلْفٍ الشَّيرَازِي<sup>(١)</sup> .

---

(١) ينظر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: عمر عبدالسلام التدمري الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م: ١٢٢/٢٨ - ١٢٣ .

رابعاً: ثناء العلماء عليه: لقد أجمع العلماء في الثناء عليه، وأطنبوا في مدحه كثيراً، وهذه بعض أقوال أهل العلم: قال الخطيب: كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ، وقال ابن نقطة: إمام أهل الحديث في عصره والمؤلف فيه الكتب التي لم يسبق إلى مثلها، وقال السبكي: كَانَ إِمَامًا جَلِيلًا وحافظاً حفيلاً اتفق على إِمَامَتِهِ وجلالته وعظم قدره، وقال الذهبي: الامام، الحافظ، الناقد العلامة، شيخ المحدثين، كان عالماً عارفاً واسع العلم، وانتخب على خلق كثير، وجرح وعدل، وقُبِلَ قوله في ذَلِكَ لسعة علمه، وَمَنْ تأمل كلامه في تصانيفه، وتصرّفه في أماليه، ونظره في طُرُق الحديث أذعن لفضله، واعترف لَهُ بِالْمَرْيَةِ عَلَى مَنْ تَقَدَّمَه، وإتباعه مَنْ بعده، وتعجيزه اللاحقين عَنْ بلوغ شأوه، عاش حميداً، ولم يخلف في وقته مثله<sup>(١)</sup>.

خامساً: مصنفاته ووفاته: لقد بلغت تصانيفه للكتب الطوال والأبواب وجمع الشيوخ قريبا من خمسمائة جزء، يستقصي في ذَلِكَ، يُوَلِّفُ الغثَّ والسمين، ثم يتكلم عليه فيبين ذلك، وصنّف «تاريخ النيسابوريين»، ومعرفة علوم الحديث، ومستدرك

(١) ينظر: تأريخ بغداد: المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) المحقق: الدكتور بشار عواد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي- بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م: ٥٠٩/٣ رقم: ١٠٤٤، وإكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا) المؤلف: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ) المحقق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، الناشر: جامعة أم القرى- مكة المكرمة، ط: ١، ١٤١٠: ٢٥٢/٢ رقم: ١٥٩٠، ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ) المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت: ٢٨٠/٤ رقم: ٦١٥، وطبقات الشافعية الكبرى: المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ) المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ: ١٥٥/٤ رقم: ٣٢٩، وتذكرة الحفاظ: للذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط: ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م: ١٦٢/٣ رقم: ٩٦٢، وتأريخ الإسلام: ١٢٢٢/٢٨ - ١٢٣.

الصّحّاحين، ومزكّي الأخبار، والمدخل إلى علم الصّحيح، وكتاب الإكليل، وفضائل الشّافعيّ، وغيرها، وتوفي سنة ثلاث وأربعمئة<sup>(١)</sup>.

## **المطلب الثاني: المستدرك لغة واصطلاحاً، وسبب تسمية الحاكم بكتابه المستدرك، ومقصده بشرط الشيخين، واعتذار أهل العلم في تصحيح الحاكم لأحاديث ضعيفة .**

أولاً: المستدرك: لغة: قال الفراهيدي: الدَّرَكُ: إدراكُ الحاجة والطلبة، والدَّرَاكُ: إتباع الشيء بعضه على بعض في كل شيء، يطعنه طعنا دراكاً متداركاً، أي: تبعاً، وقال الرازي: (اسْتَدْرَكَ) مَا فَاتَ وَ(تَدَارَكَهُ) بِمَعْنَى، وَ(تَدَارَكَ) الْقَوْمُ تَلَّاحِقُوا أَيَّ لَحَقَ آخِرُهُمْ أَوَّلُهُمْ، وقال الجرجاني: هو طلب تدارك السامع<sup>(٢)</sup>.  
ثانياً: اصطلاحاً: الاستدراك: هو رفع توهم تولّد من كلام سابق<sup>(٣)</sup>.

ثالثاً: سبب تسمية الحاكم بكتابه المستدرك، ومقصده بشرط الشيخين:

لقد ذكر الحاكم ذلك في مقدمة مستدركه، فقال: إنّ البخاري ومسلماً قد صنفا في صحيح الأخبار كتابين مهذّبين انتشر ذكرُهُما في الأقطار، ولم يحكما ولا واحداً منهما أنه لم يصح من الحديث غير ما أخرجه، وقد نبغ في عصرنا هذا جماعة من المبتدعة يشمتون برواة الآثار، بأن جميع ما يصح عندكم من الحديث لا يبلغ عشرة آلاف حديث، وهذه الأسانيد المجموعة المشتمة على ألف جزء أو أقل أو أكثر منه

(١) ينظر: تاريخ الإسلام: ١٢٦/٢٨ - ١٢٨ .

(٢) ينظر: العين: المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ) المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال: ٣٢٧/٥ مادة: درك ، ومختار الصحاح: المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد ابن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ) المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م: ١/ ١٠٤ : مادة: درك، والتعريفات: المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ) المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م : ٢١/١ .

(٣) التعريفات للجرجاني: ٢١/١.

كُلُّهَا سَقِيمَةٌ غَيْرُ صَحِيحَةٍ، وَقَدْ سَأَلَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ أَعْيَانِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِهَذِهِ الْمَدِينَةِ وَغَيْرِهَا أَنْ أَجْمَعَ كِتَابًا يَشْتَمِلُ عَلَى الْأَحَادِيثِ الْمَرْوِيَّةِ بِأَسَانِيدٍ يَحْتَجُّ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ بِمِثْلِهَا.... وَأَنَا أَسْتَعِينُ اللَّهَ عَلَى إِخْرَاجِ أَحَادِيثِ رِوَاثِهَا ثِقَاتٍ، قَدْ احْتَجَّ بِمِثْلِهَا الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَوْ أَحَدُهُمَا، وَهَذَا شَرْطُ الصَّحِيحِ عِنْدَ كَافَّةِ فَقَهَاءِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ أَنَّ الزِّيَادَةَ فِي الْأَسَانِيدِ وَالْمُتُونِ مِنَ الثَّقَاتِ مَقْبُولَةٌ، وَاللَّهُ الْمُعِينُ عَلَى مَا قَصَدْتُهُ، وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ<sup>(١)</sup>.

#### رابعاً: اعتذار أهل العلم في تصحيح الحاكم لأحاديث ضعيفة:

لقد اعتذر أهل العلم عن الحاكم؛ لأجل تصحيحه لأحاديث وقعت في مستدركه، من دون اشارته اليها، والسبب في ذلك اعتراف الحاكم برواتها، أو لأن لكل فارس كبوة، وجل من لا يخطئ، ومن الذين صرحوا بهذا، الامام الحافظ ابن حجر فقال: قيل في الاعتذار عنه، أنه عند تصنيفه للمستدرک كان في أواخر عمره وذكر بعضهم، أنه حصل له تغير وغفلة في آخر عمره، ويدل على ذلك أنه ذكر جماعة في كتاب الضعفاء له، وقطع بترك الرواية عنهم ومنع من الاحتجاج بهم، ثم أخرج أحاديث بعضهم في مستدركه وصححها، من ذلك أنه أخرج حديثاً لعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وكان قد ذكره في الضعفاء فقال: أنه روى عن أبيه أحاديث موضوعة، لا تخفى على من تأملها من أهل الصنعة، أن الحمل فيها عليه، وقال في آخر الكتاب فهؤلاء الذين ذكرتهم في هذا الكتاب، ثبت عندي صدقهم؛ لأنني لا استحل الجرح إلا مبيناً ولا أجيزه تقليداً، والذي اختار لطالب العلم، أن لا يكتب حديث هؤلاء أصلاً<sup>(٢)</sup>.

#### الحديث الأول: قال الامام الحاكم - رحمه الله - :

حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جُنَيْدٍ، ثَنَا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ

(١) مقدمة المستدرک .

(٢) لسان الميزان: المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني

(المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: دائرة المعارف النظامية - الهند الناشر: مؤسسة الأعلمي

للمطبوعات بيروت - لبنان الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ/١٩٧١م: ٢٣٣/٥ رقم: ٨١٣ .

بْنِ عُمَرَ، سَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كَعْبٍ يُقَالُ لَهُ مَسْعُودٌ بْنُ عَمْرِو: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ ابْنِي كَانَ بِأَرْضِ فَارِسَ فِيمَنْ كَانَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَإِنَّهُ وَقَعَ بِالْبَصْرَةِ طَاعُونٌ شَدِيدٌ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ نَذَرْتُ إِنَّ اللَّهَ جَاءَ بِابْنِي أَنْ أَمْشِيَ إِلَى الْكَعْبَةِ فَجَاءَ مَرِيضًا فَمَاتَ، فَمَا تَرَى؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَوْلَمْ تُنْهَوْا عَنِ النَّذْرِ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «النَّذْرُ لَا يُقَدَّمُ شَيْئًا وَلَا يُؤَخَّرُهُ فَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ» أَوْفَ بِنَذْرِكَ «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ»، قَالَ الْذَهَبِيُّ فِي التَّلْخِيسِ: عَلَى شَرْطِ الْبَخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ.

**تخريج الحديث:** أخرجه الأئمة: الحاكم<sup>(١)</sup> من طريق المعافى بن سليمان، وأحمد<sup>(٢)</sup> من طريق يونس، والبخاري<sup>(٣)</sup> من طريق يحيى بن صالح، وابن أبي عاصم<sup>(٤)</sup>، من طريق يحيى بن عباد،

---

(١) المستدرک على الصحيحين المؤلف: أبو عبدالله الحاكم محمد بن عبدالله بن محمد النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠: كتاب النذور ، ٣٣٨/٤ .

(٢) مسند الإمام أحمد بن حنبل المؤلف: أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) المحقق: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبدالمحسن التركي الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م: باب مسند عبدالله بن عمر ١٩٩/١٠ رقم: ٥٩٩٤، ومن حديث أبي هريرة: ١٩٧/٢٥ رقم: ٩٣٤٠ .

(٣) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه صحيح البخاري المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي المحقق: محمد زهير بن ناصر الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ : كتاب الايمان والنذور باب الوفاء بالنذر ١٤١/٨ رقم: ٦٦٩٤ .

(٤) السنة (ومعه ظلال الجنة في تخريج السنة بقلم: محمد ناصر الدين الألباني) المؤلف: أبو بكر ابن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ) الناشر: المكتب الإسلامي الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م: باب في قوله عليه السلام: ان النذر لا يقرب شيئاً ١٣٧/١ رقم: ٣١٤ .

والطحاوي<sup>(١)</sup>، من طريق ابن وهب وأبو عامر العقدي خمستهم، عن فليح عن سعيد عن عبد الله بن عمر، وابن حبان<sup>(٢)</sup> من طريق زيد ابن أبي أنيسة، عن سعيد بن الحارث به، ومسلم<sup>(٣)</sup> من طريق يزيد بن أبي حكيم، عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، والنسائي<sup>(٤)</sup>، من طريق عمرو بن علي، ثنا يحيى، ثنا سفيان، عن منصور، عن عبد الله بن مرة، عن ابن عمر.

### تراجم الرواة:

- أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه بن يزيد بن عبد الرحمن بن نوح النيسابوري الصبغي روى عن جماعة منهم الفضل بن محمد الشعراني، وإسماعيل القاضي وغيرهم، وروى عنه جماعة منهم أبو عبد الله الحاكم وأكثر الرواية عنه أبو علي الحافظ وغيرهم، مات سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة، قال

---

(١) شرح مشكل الآثار للطحاوي: باب مشكل ما روي عنه عليه السلام ٣٠٧/٢ رقم: ٨٤٠

و ٨٤١. شرح مشكل الآثار المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ) تحقيق: شعيب الأرناؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م .

(٢) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩ هـ) حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م : كتاب النذور باب ذكر الاخبار عما يجب ٢٢٣/١٠ رقم: ٤٣٧٨.

(٣) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت : كتاب النذور باب النهي عن النذر ١٢٦١/٣ رقم: ٣ ورقم: ٢.

(٤) السنن الكبرى: المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) المحقق: حسن عبد المنعم شلبي الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت ط: ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م : كتاب النذور باب لا يقدم شيئاً ٤٤٧/٧ رقم: ٤٧٢٦ .

السبكي : كان أحد الأئمة الجامعين بين الفقه والحديث<sup>(١)</sup>، وأثنى عليه الذهبي بقوله: الإمام العلامة المفتي المحدث شيخ الإسلام<sup>(٢)</sup> .

• علي بن الحسين بن الجنيد الرازي أبو الحسن روى عن النفيلي والمعاوى بن سليمان قال أبو حاتم: صدوق ثقة<sup>(٣)</sup>، قال الذهبي: الإمام، الحافظ، الحجة، أبو الحسن النخعي، الرازي، المعروف في بلده: بالمالكي؛ لكونه جمع حديث مالك الإمام<sup>(٤)</sup>، وقال في التذكرة: وكان من أئمة هذا الشأن، مات في آخر سنة إحدى وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى<sup>(٥)</sup>.

• المعافى بن سليمان الحراني الجزري من أهل رأس العين يروي عن: فليح، روى عنه: علي بن الحسين بن الجنيد قال ابن أبي حاتم: لم يكتب عنه أبي وسئل أبو

---

(١) سير أعلام النبلاء: المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ)المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م : ١٥/٤٨٣-٤٨٤. وطبقات الشافعية الكبرى المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ) المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ : ٩/٣ برقم : ٧٦ .

(٢) ينظر: سير أعلام النبلاء: ١٥ / ٤٨٣ برقم (٧٤) ، وطبقات الشافعية : ١ / ٢٤١-٢٤٢ ، والأنساب للسمعاني: المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ) المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني. وغيره الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م : ٢٧٦/٨

(٣) الجرح والتعديل: المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن- الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت ط: ١، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م: ١٧٩/٦.

(٤) السير: للذهبي: ١٦/١٤ رقم: ٧ .

(٥) تذكرة الحفاظ: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ط: ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م: ١٧٧/٢ .

زرعة عنه فذكره بجميل<sup>(١)</sup>، ووثقه ابن حبان<sup>(٢)</sup> وقال الذهبي: الحافظ، الصدوق<sup>(٣)</sup> وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين<sup>(٤)</sup>.

• وهو أبو يحيى فليح بن سليمان بن أبي المغيرة، واسمه رافع، ويقال: نافع بن حنين الخزاعي ويقال الأسلمي المدني، واسم فليح عبد الملك، و فليح لقب غلب عليه حتى جهل اسمه روى عن: الزهري وروى عنه: المعافي بن سليمان<sup>(٥)</sup>، قال ابن عدي: ولفليح أحاديث صالحة يرويها، يروي عن نافع عن ابن عمر نسخة، ويروي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة أحاديث، ويروي عن سائر الشيوخ من أهل المدينة مثل: أبي النضر وغيره أحاديث مستقيمة وغرائب، وقد اعتمده البخاري في صحيحه وروى عنه الكثير، وقد روى عنه زيد بن أبي أنيسة، وهو عندي لا بأس به<sup>(٦)</sup>، ووثقه ابن حبان<sup>(٧)</sup>، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ مات سنة ثمان وستين ومائة<sup>(٨)</sup>، وهو

(١) ينظر: الجرح والتعديل: ٤٠٠/٨-٤٠١ .

(٢) الثقات المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: الدكتور محمد عبدالمعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ط: ١، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣: ١٩٩/٩ رقم: ١٥٩٩١ .

(٣) السير: للذهبي: ١٢١/١١ رقم: ٤٣ .

(٤) ينظر: تقريب التهذيب: المؤلف: ابن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: محمد عوامة الناشر: دار الرشيد- سوريا ط: ١، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ . ٧٣٥/١ رقم: ٦٧٤٤، وتهذيب التهذيب: المؤلف: أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند ط: ١، ١٣٢٦هـ: ١٠/١٩٨ .

(٥) الجرح والتعديل: ٨٤/٧ - ٨٥ .

(٦) الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث: المؤلف: أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني المتوفى: ٣٦٥ هـ المحقق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، ١٩٩٧ م : ١٤٤/٧ رقم: ١٥٧٥ .

(٧) الثقات لابن حبان: ٣٢٤/٧ رقم: ١٠٢٨٢ .

(٨) التقريب: ١/ ٤٤٨ رقم: ٥٤٤٣ .

مختلف فيه، فقد ضعفه جمع من أئمة الحديث منهم ابن معين<sup>(١)</sup>، وكذا ابن المديني<sup>(٢)</sup>، وأبو زرعة<sup>(٣)</sup>، وضعفه أبو داود<sup>(٤)</sup>، وقال أبو حاتم<sup>(٥)</sup>، والنسائي<sup>(٦)</sup>: ليس بالقوي، وضعفه العقيلي<sup>(٧)</sup> أيضاً، وقال ابن عدي، والدارقطني: لا بأس به<sup>(٨)</sup>، وأما الذهبي فقال: الحافظ، أحد أئمة الأثر وحديثه في الأصول الستة

(١) معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد ابن عبدالله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبدالرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار الناشر: مجمع اللغة العربية- دمشق الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م : ٦٩/١ رقم: ٢٣٣ .

(٢) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني المؤلف: علي بن عبدالله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: ٢٣٤هـ) المحقق: موفق عبدالله عبدالقادر الناشر: مكتبة المعارف - الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٤: ١١٧/١ رقم: ١٣٧ .

(٣) أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية: كتاب الضعفاء: لأبي زرعة الرازي الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية الطبعة: ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م : ٣٦٦/٢ .

(٤) ميزان الاعتدال في نقد الرجال: للذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت- لبنان ط: ١، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م: ٣٦٦/٣ رقم: ٦٧٨٢ .

(٥) الجرح والتعديل: ٨٤/٧ - ٨٥ رقم: ٤٧٩ .

(٦) الضعفاء والمتروكون: أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب ط ١ (١٣٩٦هـ): ١ : ٨٧: رقم: ٤٨٦، وسنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي المؤلف: أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي المحقق : مكتب تحقيق التراث الناشر: دار المعرفة ببيروت الطبعة: الخامسة ١٤٢٠هـ : ٢٩٢/٣ رقم: ١٨٠١ .

(٧) الضعفاء الكبير المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ) المحقق: عبدالمعطي أمين قلنجي الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م: ٤٦٦/٣ رقم: ١٥٢٢ .

(٨) ميزان الاعتدال : ٣٦٦/٣ رقم: ٦٧٨٢ .

استقلالاً ومتابعةً وغيره أقوى منه<sup>(١)</sup>، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق كثير الخطأ<sup>(٢)</sup>.

هذه جملة من أقوال العلماء في فليح بن سليمان، وما لم أذكره ليس فيه زيادة على ما ذكرت، والواضح من هذه الأقوال إنه مختلف فيه إذ إن من ضعفه لديه ما يبرر تضعيفه، قال الساجي<sup>(٣)</sup>: أصعب ما رمي به ما ذكر عن ابن معين عن أبي أبي كامل مظفر بن مدرك قال: كنا نتهمه؛ لأنه كان ينال من الصحابة<sup>(٤)</sup>، فضلاً عن كونه كثير الخطأ كما وصفه الحافظ بن حجر العسقلاني .

أمّا من وثقه، فالذي يبدو لي أنه قد اعتمد على رواية الشيخين له فقد ذكر مثل ذلك الحاكم كما نقله عنه ابن حجر حيث قال: اتفاق الشيخين عليه يقوي أمره<sup>(٥)</sup>.

ومن ثم فإنّ فليح بن سليمان لم يكن له في صحيح مسلم ألا حديث واحد، وهو حديث الإفك<sup>(٦)</sup>، قال السمعوني معتذراً عن البخاري: لم يعتمد عليه البخاري اعتماداً اعتماده على مالك وابن عيينة وأضرابهما وإنما أخرج له أحاديث أكثرها في المناقب بعضها في الرقاق<sup>(٧)</sup>، وعدّ الذهبي حديثه من القسم الثاني (وهو من قبيل الحسن) من أقسام

(١) تذكرة الحفاظ للذهبي: ١/١٦٤، والسير: ٣٥٢/٧ رقم: ١٣٢ .

(٢) التقريب: ١/٤٤٨ رقم: ٥٤٤٣ .

(٣) أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الساجي البصري، من شيوخ مسلم، وكان ثقة يعرف الحديث والفقه، وله مؤلفات حسان في الرجال، واختلاف العلماء وله كتاب مشهور في العلل، وأحكام القرآن، مات سنة سبع وثلاثمائة، قال عنه الحافظ ابن حجر: أحد الأثبات ما علمت فيه جرحاً أصلاً. ينظر الجرح والتعديل: ٣/ ٦٠١ رقم: ٢٧١٧، ولسان الميزان: ٤٨٨/٢ رقم: ١٩٥٣، والتقريب: ١/٢١٦ رقم: ٢٠٢٩ .

(٤) سير أعلام النبلاء: ٧/ ٣٥٤ رقم: ١٣٢ .

(٥) تهذيب التهذيب: ٨/ ٣٠٤ رقم: ٥٥٣ .

(٦) هدي الساري مقدمة فتح الباري : ص: ٤٣٥ .

(٧) توجيه النظر إلى أصول الأثر: لطاهر بن صالح (أو محمد صالح) ابن أحمد بن موهب، السمعوني الجزائري، ثم الدمشقي (المتوفى: ١٣٣٨هـ) المحقق: عبدالفتاح أبو غدة الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب، ط: ١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م: ١/ ٢٦٨ - ٢٦٩ .

### الصحيح<sup>(١)</sup>.

قال أبو بكر كافي: من أخرج له الشيخان أو أحدهما على قسمين: أحدهما ما احتجا به في الأصول، وثانيهما: من أخرج له متابعة وشهادة واعتباراً، فمن احتجا به أو أحدهما، ولم يوثق ولا غمز، فهو ثقة حديثه قوي، ومن احتجا به أو أحدهما وتكلم فيه: فتارة يكون الكلام فيه تعنتاً، والجمهور على توثيقه، فهذا حديثه قوي أيضاً، وتارة يكون في تليينه وحفظه له اعتبار، فهذا حديثه لا ينحط عن مرتبة الحسن<sup>(٢)</sup>، ويفهم مما تقدم أن الرجل ليس بمتروك؛ بل إنه يعد وسطاً في الرواية، مما يمكن أن يكون حديثه من قبيل الحسن، والله أعلم .

- سعيد بن الحارث بن أبي المَعْلَى الأنصاري ويُقال بن المَعْلَى ولي القضاء بالمدينة، يروي عن: بن عمر روى عنه: فليح بن سليمان وأهل المدينة، قال ابن أبي حاتم بسنده عن يحيى بن معين: سعيد بن الحارث مشهور<sup>(٣)</sup>، ووثقه ابن حبان<sup>(٤)</sup>، قال الذهبي: مُجمع على الاحتجاج به<sup>(٥)</sup>، قال ابن حجر: مقبول<sup>(٦)</sup> .
- عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن أسلم مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم وقد قيل: إن إسلامه كان قبل إسلام أبيه، ولا يصح وكان عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَنْكُرُ ذَلِكَ، وأصح من ذلك قولهم: إن هجرته كانت قبل هجرة أبيه، واجتمعوا أنه لم يشهد بدرا، واختلف في شهوده أهداء، والصحيح أن أول مشاهده الخندق، روى ابن عمر، عن النبي ﷺ فأكثر، وروى عن: أبي بكر، وعمر، وعثمان، وأبي ذر، وأبي هريرة، وعائشة، روى عنه: ابن عباس،

(١) المعجم المختص بالمحدثين المؤلف: لشمس الدين الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) تحقيق:

د. محمد الحبيب الهيلة الناشر: مكتبة الصديق، الطائف، ط: ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م: ٩/١ .

(٢) منهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليقها (من خلال الجامع الصحيح) المؤلف:

أبو بكر كافي الناشر: دار ابن حزم بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٠م: ١٤٣/١ .

(٣) الجرح والتعديل: ١٢/٤ رقم: ٤٠ .

(٤) الثقات لابن حبان: ٢٨٢/٤ رقم: ٢٩١٢ .

(٥) السير: ١٦٥/٥ رقم: ٦٠ .

(٦) التقريب: ١٤٦/١ رقم: ١٠٢٣ .

وجابر، وروى عنه من التابعين بنوه: سالم، وعبد الله، وحمزة ، توفي سنة ثلاث وسبعين<sup>(١)</sup> .

#### دراسة الحديث:

روى الحاكم الحديث في كتاب النذور من طريق سليمان بن المعافى، عن فليح من حديث ابن عمر، وقال عنه : «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يُخرجاه بهذه السِّيَاقَة» ، وقد علق عليه الذهبي فقال: على شرط البخاري ومسلم. وقد اعتذر الحافظ عن الامام البخاري بأنه لم يخرجها بهذه القصة فقال: وسياق الحاكم نحوه وأخصر منه وقد وهم الحاكم في المستدرك فإن البخاري أخرجه كما ترى لكن اختصر القصة لكونها موقوفة<sup>(٢)</sup> .

ومدار الحديث على فليح بن سليمان، إلا أنه لم يذكر فيه قصة سعيد بن المسيب كما ذكرها ابن حبان كما سيأتي، ورواه أحمد<sup>(٣)</sup>، من طريق يونس، والبخاري<sup>(٤)</sup> من طريق يحيى بن صالح ، وابن ابي عاصم<sup>(٥)</sup> من طريق يحيى بن عباد والطحاوي<sup>(٦)</sup> من طريق ابن وهب وأبو عامر العقدي خمستهم، (يونس، ويحيى بن صالح، ويحيى

---

(١) ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب: المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) المحقق: علي محمد البجاوي الناشر: دار الجيل، بيروت ط: ١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م: ٩٥٠/٣ رقم: ١٦١٢، وأسد الغابة في معرفة الصحابة: المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ) المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبدالموجود، الناشر: دار الكتب العلمية ط: ١، سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م: ٣٦٣/٣ رقم: ٣٠٨٢ .

(٢) فتح الباري: ٤١/٥٨٣ .

(٣) مسند الامام احمد: باب مسند عبدالله بن عمر ١٩٩/١٠ رقم: ٥٩٩٤ و ١٩٧/٢٥ رقم: ٩٣٤٠ .

(٤) صحيح البخاري: كتاب الايمان والنذور باب الوفاء بالنذر ١٤١/٨ رقم: ٦٦٩٤ .

(٥) السنة : لابن ابي عاصم: باب في قوله عليه السلام: ان النذر لا يقرب ١٣٧/١ رقم: ٣١٤ .

(٦) شرح مشكل الآثار للطحاوي: باب مشكل ما روي عنه عليه السلام ٣٠٧/٢ رقم: ٨٤٠ و ٨٤١ .

بن عباد، وأبو عامر) عن فليح بن سليمان، به، وابن حبان<sup>(١)</sup>، من طريق آخر عن زيد ابن أبي انيسة عن سعيد بن الحارث عن ابن عمر وسنده جيد لأجل محمد بن وهب<sup>(٢)</sup>، ومسلم<sup>(٣)</sup> من طريق يزيد بن أبي حكيم، عن سفيان الثوري، عن عبدالله بن دينار، به، والنسائي<sup>(٤)</sup> من طريق عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان عن منصور عن عبدالله بن مرة به، بلفظ (الشحيح) عند مسلم، والنسائي، وابن ماجه، بلفظ: (اللئيم) ومدار الثلاثة على منصور بن المعتمر عن عبدالله بن مرة به دون لفظ البخيل ولا يضر لأن معانيها متقاربة<sup>(٥)</sup>.

وعلى هذا يتبين ان الحديث سنده حسن، من أجل سليمان بن المعافى، والله اعلم.

(١) بسنده فقال: كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ، إِذَا جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ ابْنًا لِي كَانَ بِأَرْضِ فَارِسَ، فَوَقَعَ بِهَا الطَّاعُونُ، فَذَرْتُ: إِنْ اللَّهُ نَجَّى لِي ابْنِي أَنْ يَمْشِيَ إِلَى الْكُعْبَةِ، وَإِنَّ ابْنِي قَدِمَ، فَمَاتَ. فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: أَوْفِ بِنَذْرِكَ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: إِنَّمَا نَذَرْتُ أَنْ يَمْشِيَ ابْنِي، وَإِنَّ ابْنِي قَدْ مَاتَ. فَغَضِبَ عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ: أَوَلَمْ تَنْهَوْا عَنِ النَّذْرِ؟ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ النَّذْرَ لَا يَقْدَمُ شَيْئًا وَلَا يُؤْخَرُهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَنْزِعُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ». فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ، قُلْتُ لِلرَّجُلِ: انْطَلِقْ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَسَلِّهِ، فَاَنْطَلَقَ إِلَيْهِ، فَسَأَلَهُ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقُلْتُ: مَاذَا قَالَ لَكَ؟ قَالَ: امْشِ عَنِ ابْنِكَ، قَالَ: أَيْجِزِي عَنِّي ذَلِكَ؟ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى ابْنِكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ، أَكَانَ يَجْزِي عَنْهُ؟ قُلْتُ: بَلَى قَالَ فَاَمْشِ عَنِ ابْنِكَ، ٢٢٣/١٠ رقم: ٤٣٧٨.

(٢) هو محمد بن وهب بن ابي كريمة أبو المعافى يروي عن محمد بن مسلمة مات في سنة ثلاث وأربعين ومائتين. قال النسائي: صالح: تسمية مشايخ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد) المؤلف: أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) المحقق: الشريف حاتم بن عارف، الناشر: دار عالم الفوائد - مكة المكرمة ط: ١٤٢٣هـ: ٣٨/١، وقال الحافظ في التقريب: صدوق: ٥١٢/١.

(٣) صحيح مسلم: كتاب النذر باب النهي عن النذر ١٢٦١/٣ رقم: ٣.

(٤) من طريق عمرو بن علي، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّذْرُ لَا يَقْدَمُ شَيْئًا، وَلَا يُؤْخَرُهُ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الشَّحِيحِ»، ٤٤٧/٧ رقم: ٤٧٢٦.

(٥) فتح الباري: ٥٧٩/١١.

### الحديث الثاني: قال الامام الحاكم:- رحمه الله :-

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ، ثنا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَأَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شاذَانَ، قَالَا: ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، مَوْلَى ابْنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « إِنَّ النَّذْرَ لَا يُقَرَّبُ مِنْ ابْنِ آدَمَ شَيْئًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ تَعَالَى قَدْرَهُ لَهُ وَلَكِنَّ النَّذْرَ يُوَافِقُ الْقَدْرَ فَيُسْتَخْرَجُ بِذَلِكَ مِنَ الْبَخِيلِ مَا لَمْ يَكُنِ الْبَخِيلُ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَهُ » هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ " قال الذهبي: على شرط مسلم .

**تخريج الحديث:** اخرجه الائمة: الحاكم<sup>(١)</sup>، وإسماعيل بن جعفر<sup>(٢)</sup>، وأحمد<sup>(٣)</sup>، ومسلم<sup>(٤)</sup>، وأبو يعلى<sup>(٥)</sup>، وأبو عوانة<sup>(٦)</sup>، والبيهقي<sup>(٧)</sup>، كلهم من طريق إسماعيل بن

(١) المستدرك للحاكم: باب كتاب النذور ٣٣٨/٤ رقم: ٧٨٣٨.

(٢) حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني المؤلف: إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري ويكنى أيضاً: أبا إبراهيم (المتوفى: ١٨٠هـ) دراسة وتحقيق: عمر بن رفود بن رفيد الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - شركة الرياض للنشر والتوزيع الطبعة: الأولى: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م : ١ / ٤٤٠ رقم: ٣٧٦ .

(٣) مسند الامام احمد: باب مسند أبي هريرة ٤٤٧/١٤ رقم: ٨٨٦٠ .

(٤) صحيح مسلم: كتاب النذر: باب النهي عن النذر ١٢٦٢/٣ رقم: ٧ .

(٥) مسند أبي يعلى المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ) المحقق: حسين سليم أسد الناشر: دار المأمون للتراث- دمشق الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤: باب الأعرج عن أبي هريرة: ٢٣٦/١١ رقم: ٦٣٥٥.

(٦) مستخرج أبي عوانة المؤلف: أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (المتوفى: ٣١٦هـ) تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي الناشر: دار المعرفة - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م: كتاب الحج باب الخبر المبين ان المقدور كائن ٩/٤ رقم: ٥٨٤٢ .

(٧) السنن الكبرى المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: محمد عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م: كتاب النذور باب كراهية النذر ١٣٣/١٠ رقم: ٢٠١٠٤ .

جعفر عن عمرو ابن أبي عمرو عن الأعرج عن أبي هريرة، وأخرجه البخاري<sup>(١)</sup>، من طريق أبي الزناد، عن الأعرج به، وأخرجه أبو عاصم<sup>(٢)</sup>، وأبو عوانة<sup>(٣)</sup>، والطحاوي<sup>(٤)</sup>، من طريق عبد العزيز بن محمد، عن عمرو، عن الأعرج به .

#### تراجم الرواة:

- علي بن حمشاذ الثقة الامام الحافظ الكبير أبو الحسن بن سختويه بن نصر، العدل شيخ نيسابور، النيسابوري روى عن جماعة منهم: علي بن عبد العزيز، ومحمد بن مندة، وروى عنه جماعة منهم: الحاكم، وابن منده، وغيرهم، قال الذهبي: ثقة حافظ إمام<sup>(٥)</sup>، مات سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة.
- أبو عمرو احمد بن المبارك الحافظ القدوة النيسابوري الزاهد المجاب الدعوة: سمع قتيبة بن سعيد ويزيد بن صالح وأحمد بن حنبل والقواريري وطبقتهم. وعنه، محمد بن صالح، وأهل نيسابور، وكان من علماء الحديث استملى من سنة ثمان وعشرين إلى أواخر أيامه مات سنة أربع وثمانين ومائتين<sup>(٦)</sup>.
- شاذان: هو الشيخ الثقة المأمون، أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، سمع من ابيه ومن: أبي عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني،

---

(١) صحيح البخاري: كتاب الايمان والنذور باب الوفاء بالنذر ١٤١/٨ رقم: ٦٦٩٤ .  
(٢) السنة: المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم الشيباني حققه: محمد ناصر الدين الألباني الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت ط: ١، ١٤٠٠: باب في قوله عليه السلام ان النذر ١٣٦/١ رقم: ٣١٢.

(٣) مستخرج أبي عوانة: ٨/٤ رقم: ٥٨٣٨ .

(٤) شرح مشكل الآثار للطحاوي: ٣١٠/٢ رقم: ٨٤٣ .

(٥) تذكرة الحفاظ للذهبي: ٥٠/٣، والسير: ٢١/١٢ رقم: ٣٠٦٨.

(٦) تلخيص تاريخ نيسابور المؤلف: أبو عبدالله الحاكم (المتوفى: ٤٠٥هـ) تلخيص: أحمد بن محمد ابن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري الناشر: كتابخانه ابن سينا - طهران عربيه عن الفارسية: د/ بهمن كريمي - طهران : ٤٤/١ رقم: ٨٠٧، وتذكرة الحفاظ: ١٦٠/٢ رقم: ٦٦٦، والسير للذهبي: ٣٧٣/١٣ رقم: ١٧٥.

روى عنه: أبو بكر البيهقي، والخطيب، مات في سنة إحدى وعشرين وأربعمائة<sup>(١)</sup>.

• قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله، أبو رجاء الثقفي، مولاهم من أهل بغلان، وهي قرية من قرى بلخ، قال أبو حاتم: ثقة<sup>(٢)</sup>، سمع مالك بن أنس، وسفيان بن عيينة. روى عنه البخاري، ومسلم في صحيحيهما<sup>(٣)</sup>، قال الحافظ: ثقة مات سنة أربعين ومائتين<sup>(٤)</sup>.

• إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري قارئ أهل المدينة مولى بني زريق قال أبو حاتم: ثقة<sup>(٥)</sup> سمع: عبدالله بن دينار مولى ابن عمر، وعمرو بن أبي عمرو، روى عنه: سريج بن النعمان الجوهري، وسعيد بن سليمان الواسطي روى له الجماعة<sup>(٦)</sup>، قال الحافظ: ثقة ثبت من مات سنة ثمانين ومائة<sup>(٧)</sup>.

• عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي القرشي روى عن: أنس وسمع منه الكثير وعكرمة روى عنه: مالك بن أنس وروى عن المطلب ابن عبدالله، قال أبو حاتم: لا بأس به<sup>(٨)</sup>، وقد أخرج له البخاري في العلم

(١) السير للذهبي: ٩٩ / ١٣ .

(٢) الجرح والتعديل: ١٤٠ / ٧ .

(٣) ينظر: تاريخ بغداد: ٤٨١ / ١٤، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال: المؤلف: يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاءي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ) المحقق: د. بشار عواد معروف الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠: ٢٣ / ٥٢٣ رقم: ٤٨٥٢ .

(٤) التقريب: ٤٥٤ / ١ رقم: ٥٥٢٢ .

(٥) الجرح والتعديل: ١٦٢ / ٢ - ١٦٣ .

(٦) ينظر: تاريخ بغداد : ١٨٢ / ٧، تهذيب الكمال: ٥٦ / ٣ - ٥٩ .

(٧) التقريب: ١٠٦ / ١ رقم: ٤٣١ .

(٨) الجرح والتعديل: ٢٥٢ / ٦ - ٢٥٣ .

والأنبياء والحج والأشربة وغير مَوْضِع<sup>(١)</sup> ووثقه الذهبي<sup>(٢)</sup> والحافظ ابن حجر قال: ثقة ربما وهم مات بعد الخمسين<sup>(٣)</sup>.

- عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود مولى بني عبد المطلب سمع أبا هريرة وأبا سعيد، روى عنه الزهري وأبو الزناد وعمرو بن أبي عمرو، قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه فقال مديني ثقة<sup>(٤)</sup>، ووثقه ابن حبان<sup>(٥)</sup> والذهبي<sup>(٦)</sup> والحافظ ابن حجر فقال: ثقة ثبت عالم مات سنة سبع عشرة ومائة<sup>(٧)</sup>.
- أبو هريرة: هو حافظ الصحابة أبو هريرة الدوسي اختلف في اسمه واسم أبيه فقيل: عبدالرحمن، وقيل: ابن غنم وقيل ابن عامر وقيل غير ذلك ويترجح منها أنه عمرو بن عامر، أسلم عام خيبر وشهدا مع رسول الله ﷺ ثم لزمه وواظب عليه رغبة في العلم روى عن النبي ﷺ فأكثر مات سنة سبع، وقيل: ثمان وقيل: تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة<sup>(٨)</sup>.

(١) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح المؤلف: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤هـ) المحقق: د. أبو لبابة حسين الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦: ١٤٧/١ رقم: ٢٦٨ .

(٢) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق للذهبي: (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي آمرير الميادين الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء ط: ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م: ١٤٧/١ رقم: ٢٦٨ .

(٣) التقريب: ٤٢٥/١ رقم: ٥٠٨٣ .

(٤) الجرح والتعديل: ٢٩٧/٥ رقم: ١٤٠٨ .

(٥) الثقات لابن حبان: ١٠٧/٥ رقم: ٤٠٧٨ .

(٦) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: محمد عوامة، وأحمد محمد نمر الخطيب الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م: ٦٤٧/١ رقم: ٣٣٣٥، تذكرة الحفاظ: ٧٥/١ رقم: ٨٩ .

(٧) التقريب: ٣٥٢/١ رقم: ٤٠٣٣ .

(٨) ينظر: الاستيعاب: ١٧٦٨-١٧٧١، أسد الغابة: ٣١٣/٦ .

### دراسة الحديث:

الحديث رواه الحاكم في كتاب النذور من حديث أبي هريرة وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة، ثم علق الذهبي عليه فقال: على شرط مسلم.

ومدار الحديث على إسماعيل بن جعفر الذي رواه الحاكم، وأحمد، ومسلم، وأبو يعلى، وأبو عوانة، والبيهقي، كلهم من طريق إسماعيل عن عمرو بن أبي عمرو عن الأعرج عن أبي هريرة، ورواه الامام البخاري من طريق أبي الزناد عن الأعرج به .

ورواه مسلم، من طريق قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب يعني ابن عبدالرحمن القاري، وعبدالعزیز يعني الدراوردي، كلاهما عن عمرو بن أبي عمرو عن الأعرج به .

ورواه أبو عاصم، وأبو عوانة، والطحاوي، واللالكائي<sup>(١)</sup>، والبيهقي، كلهم من طريق عبد العزيز الدراوردي عن عمرو عن الأعرج به، وقد نبه البيهقي بهذا فقال<sup>(٢)</sup> .

وبهذا يتبين، وهم الحاكم وأن الحديث على شرط البخاري ومسلم، وأنه صحيح رواه كلهم ثقات والله أعلم .

### الحديث الثالث: قال الامام الحاكم:- رحمه الله :-

أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ الْمُقَرَّرِ الْإِمَامُ، بِمَكَّةَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا نَذَرَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلِّ هَاهُنَا» - يَعْنِي فِي

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: المؤلف: أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور

الطبري الرازي اللالكائي (المتوفى: ٤١٨هـ) تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي

الناشر: دار طيبة - السعودية الطبعة: الثامنة، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م : ٦٤١/٤ رقم: ١٠٢٩ .

(٢) رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن أيوب وغيره ، وأخرجه البخاري من حديث أبي الزناد

عن الأعرج ، ينظر: السنن الكبرى للبيهقي: ١٣٣/١٠ رقم: ٢٠١٠٤ .

المَسْجِدِ الْحَرَامِ - فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا نَذَرْتُ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَقَالَ: «صَلِّ هَاهُنَا» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "سكت عنه الذهبي في التلخيص.

**تخريج الحديث:** أخرجه الأئمة: الحاكم<sup>(١)</sup>، وعبدالرزاق<sup>(٢)</sup>، وابن أبي شيبة<sup>(٣)</sup>، وأحمد<sup>(٤)</sup>، وعبد حميد<sup>(٥)</sup>، والدارمي<sup>(٦)</sup>.

وأبو داود<sup>(٧)</sup> وأبو يعلى<sup>(٨)</sup>

- 
- (١) المستدرك للحاكم: كتاب النذور ٣٣٨/٤ رقم: ٧٨٣٩ .
- (٢) المصنف: المؤلف: أبو بكر عبدالرزاق بن همام بن نافع الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ) المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت ط: ٢، ١٤٠٣: كتاب الايمان والنذور باب النذر بالمشي الى بيت المقدس ٤٥٥/٨ رقم: ١٥٨٩٠ .
- (٣) المصنف في الأحاديث والآثار: المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة (المتوفى: ٢٣٥هـ) المحقق: كمال يوسف الحوت الناشر: مكتبة الرشد - الرياض ط: ١، ١٤٠٩: باب في الرجل يجعل عليه النذر ٩٦/٣ رقم: ١٢٤٣٩ .
- (٤) مسند الامام أحمد: باب مسند جابر بن عبدالله ﷺ ١٨٥/٢٣ رقم: ١٤٩١٩ .
- (٥) المنتخب من مسند عبد بن حميد: المؤلف: أبو محمد عبدالحميد بن حميد بن نصر الكسبي ويقال له: الكشي بالفتح والإعجام (المتوفى: ٢٤٩هـ) المحقق: صبحي البدر السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي الناشر: مكتبة السنة - القاهرة ط: ١، ١٤٠٨ - ١٩٨٨: باب مسند جابر بن عبد الله ٣١٠/١ رقم: ١٠٠٩ .
- (٦) مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي) المؤلف: أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل ابن بهرام بن عبدالصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ) تحقيق: حسين سليم اسد الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية ط: ١، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠ م: باب من نذر أن يصلي في بيت المقدس ١٥٠٩/٣ رقم: ٢٣٨٤ .
- (٧) سنن أبي داود: المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزد السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) المحقق: محمد محيي الدين عبدالحميد الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت: كتاب الايمان والنذور باب من نذر أن يصلي: ٢٣٦/٣ رقم: ٣٣٠٥، ورقم: ٣٣٠٦ من طريق عمر بن عبدالرحمن عن رجال من أصحاب النبي ﷺ .
- (٨) مسند أبي يعلى الموصلي: باب مسند جابر ﷺ ١٥٨/٤ رقم: ٢٢٢٤ ، ٨٨/٤ رقم: ٢١١٦ .

وابن الجارود<sup>(١)</sup>، وأبو عوانة<sup>(٢)</sup>، والطحاوي في شرح المعاني<sup>(٣)</sup>، كلهم من طريق حماد بن سلمة عن حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله ، والبيهقي<sup>(٤)</sup> في الكبير من طريق بكار بن الخصيب، عن حبيب به، وفي الصغير، عن قريش بن أنس، عن حبيب به، وعبدالرزاق<sup>(٥)</sup>، وأبو داود، من طريق عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن رجال من الأنصار، ومرسلاً من طريق إبراهيم بن يزيد عن عطاء، وأحمد<sup>(٦)</sup>، من طريق عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن رجال من الأنصار، والطبراني<sup>(٧)</sup> من طريق إبراهيم بن عمر المكي عن عطاء مرسلاً .

(١) المنتقى من السنن المسندة المؤلف: أبو محمد عبدالله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة (المتوفى: ٣٠٧هـ) المحقق: عبدالله عمر البارودي الناشر: مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨: باب ما جاء في النذور ٢٣٧/١ رقم: ٩٤٥ .

(٢) مستخرج أبي عوانة: باب الخبر المبيح لمن نذر أن يصلي ٢٠/٤ رقم: ٥٨٨٣ .  
(٣) شرح معاني الآثار: المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ) حققه وقدم له: (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي - الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية الناشر: عالم الكتب ط: ١ - ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م: باب الرجل يوجب على نفسه ١٢٥/٣ رقم: ٤٧٨٠ .

(٤) السنن الكبرى: للبيهقي: باب من لم ير وجوبه بالنذر ١٠ / ١٤١ رقم: ٢٠١٣٥ . والصغير المحقق: عبدالمعطي أمين قلعجي دار النشر: جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي - باكستان ط: ١، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م: باب من نذر المشي: ١٢٠/٤ رقم: ٣٢٢٢ .

(٥) مصنف عبد الرزاق: ٤٥٥/٨ رقم: ١٥٨٩٠، ورقم: ١٥٨٩١ .

(٦) مسند الامام احمد: ٢٣٥/٣٨ رقم: ٢٣١٦٩ .

(٧) المعجم الكبير: المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة ، ط: ٢ : ٣٢٠/٧ رقم: ٧٢٥٨ .

### تراجم الرواة:

• أبو يحيى بن المقرئ : هو محمد بن عبد الله بن يزيد أبو يحيى ابن المقرئ أبي عبد الرحمن المكي القرشي العدوي، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي سنة خمس وخمسين ومئتين وهو صدوق ثقة، سئل عنه أبي فقال: صدوق<sup>(١)</sup>، ووثقه ابن حبان<sup>(٢)</sup>، روى عن: سفيان بن عيينة، وأبيه أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ، وعلي بن عبد العزيز وغيره روى عنه: النسائي، وابن ماجه<sup>(٣)</sup>، وأقر الذهبي بكنيته<sup>(٤)</sup>.

• علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور أبو الحسن البغوي شيخ الحرم ومصنف المسند: سمع أبا نعيم وحجاج بن منهال وعفان والقعبي، وخلائق فأكثر، روى عنه: ابن أخيه أبو القاسم البغوي وعلي بن محمد بن مهرويه القزويني وأبو علي حامد الرفاء وأبو الحسن بن سلمة القطان وعبد المؤمن بن خلف النسفي، والطبراني، وأمم سواهم، وعاش بضعا وتسعين عاما قال الدار قطني: ثقة مأمون<sup>(٥)</sup>، وقال ابن أبي حاتم: صدوق<sup>(٦)</sup>، ووثقه ابن حبان<sup>(٧)</sup>، وأما النسائي فمقته؛ لكونه كان يأخذ على الحديث ولا شك أنه كان فقيرا مجاوراً وأما

(١) الجرح والتعديل: ٣٠٧/٧ - ٣٠٨ رقم: ١٦٦٨ .

(٢) الثقات لابن حبان: ١١٨/٩ رقم: ١٥٥١١ .

(٣) ينظر: تهذيب الكمال: ٥٧٠/٢٥ رقم: ٥٣٨٠ .

(٤) ينظر: تاريخ الإسلام: ٢٩٧/١٩ رقم: ٤٥٣، ورجال الحاكم في المستدرک المؤلف: مقبل بن هادي بن مقبل بن قائد الهمداني الوداعي (المتوفى: ١٤٢٢هـ) الناشر: مكتبة صنعاء الأثرية الطبعة: الثانية، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م: ٢٣٥/٢ رقم: ١٤٠٤ .

(٥) سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدار قطني المؤلف: أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (المتوفى: ٤٢٧هـ) المحقق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر الناشر: مكتبة المعارف - الرياض ط: ١، ١٤٠٤ - ١٩٨٤: ٢٦٧/١ رقم: ٣٨٩ .

(٦) الجرح والتعديل: ١٩٦/٦ رقم: ١٠٧٦ .

(٧) الثقات لابن حبان: ٤٧٧/٨ رقم: ١٤٥٢٤ .

- الذهبي فقال: الامام الحافظ الصدوق<sup>(١)</sup>، وقال الحافظ ابن حجر: أحد الحفاظ وهو من طبقة صغار شيوخ النسائي، توفي سنة ست وثمانين ومائتين<sup>(٢)</sup>.
- مسلم بن إبراهيم الحافظ الثقة المسند أبو عمر الأزدي الفراهيدي القصاب ويعرف بالشحام مولا هم البصري وهو اكبر شيخ لأبي داود: وثقه أبو حاتم<sup>(٣)</sup> وابن حبان<sup>(٤)</sup> والحافظ ابن حجر<sup>(٥)</sup>، روى عنه: الدارمي والبخاري وأبو داود وأمم سواهم مات في سنة اثنتين وعشرين ومائتين<sup>(٦)</sup>.
  - حجاج بن منهال الأنماطي السلمي أبو محمد روى عن شعبة وحماد بن سلمة روى عنه: البخاري وأبو مسلم إبراهيم بن عبدالله الكجي وأهل العراق وثقه أبو حاتم<sup>(٧)</sup>، وابن حبان<sup>(٨)</sup> وابن حجر<sup>(٩)</sup>، مات سنة سبع عشرة ومائتين.
  - حماد بن سلمة ابن دينار البصري أبو سلمة أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة يروي عن: ثابت وقتادة، روى عنه: شعبة والثوري وثقه أبو حاتم<sup>(١٠)</sup>، وابن حبان<sup>(١١)</sup> والحافظ ابن حجر<sup>(١٢)</sup>، مات سنة سبع وستين ومائة.
  - حبيب المعلم: هو حبيب بن أبي قريبة، واسم أبي قريبة زائدة مولى معقل، ويقال ابن أبي بقية، أبو محمد المعلم البصري روى عن: عطاء وابن سيرين روى

(١) ينظر: التذكرة: ١٤٧/٢، والسير: ٣٤٨/١٣، رقم: ٢٦٤، والميزان: ١٤٣/٣، رقم: ٥٨٨٢.

(٢) ينظر: تهذيب التهذيب: ٣٦٢/٧، رقم: ٥٨٣.

(٣) الجرح والتعديل: ١٨١/٨، رقم: ٧٨٨.

(٤) الثقات لابن حبان: ١٥٧/٩، رقم: ١٥٧٥٣.

(٥) الجرح والتعديل: ٥٢٩/١، رقم: ٦٦١٦.

(٦) تذكرة الحفاظ: ٢٨٨/١، رقم: ٣٩٤، والسير: ٣١٤/١٠، رقم: ٧٥.

(٧) الجرح والتعديل: ١٦٧/٣، رقم: ٧١١.

(٨) الثقات لابن حبان: ٢٠٢/٨، رقم: ١٢٩٨٨.

(٩) التقریب: ١٥٣/١، رقم: ١١٣٧.

(١٠) الجرح والتعديل: ١٤١/٣-١٤٢، رقم: ٦٢٣.

(١١) الثقات لابن حبان: ٢١٦/٦، رقم: ٧٤٣٤.

(١٢) التقریب: ١٧٨/١، رقم: ١٤٩٩.

- عنه: حماد بن سلمة قال أبو حاتم: ثقة ما أصح حديثه<sup>(١)</sup>، ووثقه الذهبي<sup>(٢)</sup> وقال الحافظ: صدوق ووثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة مات سنة ثلاثين ومائة<sup>(٣)</sup>.
- عطاء بن أبي رباح واسم أبي رباح أسلم مولى ابن خثيم القرشي الفهري، روى عن: أبي هريرة وابن عباس وجابر بن عبد الله، قال ابن أبي حاتم بسنده عن يحيى بن معين "ثقة"<sup>(٤)</sup>، ووثقه الذهبي<sup>(٥)</sup>، روى عنه: حبيب بن الشهيد، وحبيب ابن أبي مرزوق الرقي، وحبيب المعلم<sup>(٦)</sup> قال الحافظ: ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال مات سنة أربع عشرة ومائة<sup>(٧)</sup>.
  - جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة، أبو عبد الله، شهد العقبة الثانية مع أبيه، وهو صغير، وشهد بدرا وكان ينقل الماء يومئذ وشهد مع النبي ﷺ ثمان عشرة غزوة وشهد صفين وكان من المكثرين الحفاظ وكُفَّ بصره في آخر عمره وتوفي سنة أربع وسبعين وقيل سبع وسبعين<sup>(٨)</sup>.
  - رجلا: هو الشريد بن سويد الثقفي وقيل: إنه من حضرموت، ولكن عداداه في تقيف، لأنهم أخواله، وقيل: الشريد اسمه مالك روى عن النبي ﷺ احاديث وفد إلى النبي ﷺ، وبأيعه بيعة الرضوان، وسماه رسول الله ﷺ الشريد<sup>(٩)</sup>.

(١) الجرح والتعديل: ١٠١/٣ رقم: ٤٦٩ .

(٢) السير: ٢٥٤/٦ رقم: ١١٦ .

(٣) التقريب: ١٥٢/١ رقم: ١١١٥ والتذهيب: ١٩٤/٢ رقم: ٣٦١ .

(٤) الجرح والتعديل : ٣٣٠/٦ رقم : ١٨٣٩ .

(٥) ينظر: التذكرة: ٧٥/١ رقم: ٩٠، والسير: ٧٨/٥ رقم: ٢٩، والكاشف: ٢١/٢ رقم: ٣٧٩٧ .

(٦) تهذيب الكمال: ٢٠ / ٦٩ - ٧٣ رقم: ٣٩٣٣ .

(٧) التقريب: ٣٩٣/١ رقم: ٤٥٩١ .

(٨) ينظر: الاستيعاب : ٢١٩/١، ٢٢٠، وأسد الغابة: ٤٩٢/١، والإصابة : ٥٤٦/١ .

(٩) ينظر: معجم الصحابة المؤلف : أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان بن

سابور بن شاهنشاه البغوي (المتوفى : ٣١٧هـ) المحقق : محمد الأمين بن محمد الجكني

الناشر: مكتبة دار البيان- الكويت ط: ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م: ٢٩٨/٣، أسد الغابة:

. ٦٢٩/٢

### دراسة الحديث:

الحديث رواه الحاكم في كتاب النذور وقال: صحيح على شرط مسلم، وقد أقره الذهبي وهو كما قال .

ومدار الحديث على حماد بن سلمة من طرق والذي رواه عنه: مسلم بن ابراهيم، وحجاج، عند الحاكم، وحجاج بن منهال عند الدارمي. ورواه عبد الرزاق، وابن أبي شيبة، وأبو يعلى، وابن الجارود، وأبو عوانة، في مستخرجه كلهم من طريق، يزيد بن هارون به .

ورواه أحمد، من طريق، عفان به .

ورواه عبد حميد، من طريق، محمد بن الفضل به .

ورواه أبو داود، من طريق موسى بن إسماعيل به .

ورواه أبو عوانة، من طريق سليمان بن حرب به .

ورواه الطحاوي، من طريق الخصيب بن ناجح به .

ورواه البيهقي، من طريق بكار بن الخصيب، عن حبيب به ، وفي الصغير من طريق قريش بن أنس عن حبيب به .

ورواه عبد الرزاق، وأحمد، من طريق عمر بن عبد الرحمن بن عوف، عن رجال من الأنصار، ومرسلاً من طريق إبراهيم بن يزيد عن عطاء .

ورواه الطبراني عن عطاء مرسلاً .

والحديث له شاهد عند أبي داود، وأحمد، والطبراني، في الكبير وقد صححه قسم من الأئمة.

قال شمس الدين: رواه الإمام أحمد، وأبو داود، ورجاله رجال الصحيح<sup>(١)</sup>.

أمّا الامام الهيثمي فقال عما رواه الطبراني معلقاً عليه: رواه الطبراني في الكبير مرسلاً عن عطاء بن ابي رباح ورجاله ثقات<sup>(٢)</sup>.

(١) المحرر في الحديث المؤلف : شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (المتوفى:

٧٤٤هـ) المحقق: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، محمد سليم إبراهيم سمارة، جمال حمدي

الذهبي الناشر: دار المعرفة- لبنان / بيروت ط: ٣، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م: ٤٣٦/١ رقم: ٧٧٣ .

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد المؤلف : نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي الناشر : دار الفكر،

بيروت - ١٤١٢ هـ: ٣٤٤/٤ رقم: ٦٩٨٣ .

أما أبو داود كما هو مخرج فزاد: « وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ، لَوْ صَلَّيْتَ هَاهُنَا لَأَجْزَأَ عَنْكَ صَلَاةً فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ » وفيه عمر بن عبد الرحمن بن عوف لم يوثقه سوى ابن حبان<sup>(١)</sup> وقال الحافظ: مقبول<sup>(٢)</sup>، وقد صححه النووي كما في المجموع فقال: رواه أبو داود بإسناد صحيح<sup>(٣)</sup>، وكذلك فان ابن دقيق العيد قد صححه في الاقتراح<sup>(٤)</sup>. وبهذا يكون الحديث صحيح رواته ثقات كلهم والله أعلم .

**الحديث الرابع: قال الامام الحاكم : - رحمه الله - :**

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى الْقَاضِي، ثنا أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو حُذَيْفَةَ، قَالَا: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةٌ يَمِينٍ» سكت عنه الذهبي في التلخيص .

**تخريج الحديث: أخرجه الأئمة: الحاكم<sup>(٥)</sup>، والطيالسي<sup>(٦)</sup>، وأحمد<sup>(٧)</sup>، والبزار<sup>(٨)</sup>،**

(١) الثقات لابن حبان: ١٤٦/٥ رقم: ٤٢٩٢ .

(٢) التقريب: ٤١٥/١ رقم: ٤٩٣٦ .

(٣) المجموع شرح المذهب (مع تكملة السبكي ولمطيعي) المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) الناشر: دار الفكر: ٨ / ٤٧٣ .

(٤) التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير: المؤلف: أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٨٩م: ٤ / ٤٣٥ .

(٥) المستدرك: باب كتاب النذور ٣٣٨/٤ رقم: ٧٨٤٠ .

(٦) مسند أبي داود الطيالسي: المؤلف: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (المتوفى: ٢٠٤هـ) المحقق: الدكتور محمد بن عبدالمحسن التركي الناشر: دار هجر - مصر ط: ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م : ١٧٧/٢ رقم: ٨٧٨ .

(٧) المسند: باب حديث عمران بن حصين ١٧٤/٣٣ رقم: ١٩٩٥٥ ، ورقم: ١٩٩٥٦ .

(٨) مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار: المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خالد بن عبيد الله العنكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ) المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقوق الأجزاء من ١ إلى ٩) وعادل بن سعد (حقوق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧) وصبري عبد الخالق الشافعي (حقوق الجزء ١٨) الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م)، باب أول حديث عمران بن حصين ٤٢/٩ رقم: ٣٥٦١ .

والنسائي<sup>(١)</sup>، والرويانى<sup>(٢)</sup>، والطحاوي<sup>(٣)</sup>، والطبراني<sup>(٤)</sup>، وأبو نعيم<sup>(٥)</sup>، وأبو حنيفة<sup>(٦)</sup>، والبيهقي<sup>(٧)</sup> كلهم من طرق عن محمد بن الزبير.

### تراجم الرواة:

- أبو عبد الله: هو محمد بن عبد الله بن دينار النيسابوري الحنفي أبو عبد الله المعدل سمع: الحسين بن الفضل البجلي، والسري بن خزيمة، ومحمد بن أحمد

(١) المجتبى من السنن السنن الصغرى للنسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) حققه: عبد الفتاح أبو غدة الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب ط: ٢، ١٤٠٦ - ١٩٨٦: ٢٧/٧ رقم: ٣٨٣٩، و ٢٩/٧ رقم: ٣٨٤٠، ورقم: ٣٨٤٦، ورقم: ٣٨٤٧، ورقم: ٣٨٤٨.

(٢) مسند الرويانى: المؤلف: أبو بكر محمد بن هارون الرويانى (المتوفى: ٣٠٧هـ) المحقق: أيمن علي أبو يمانى الناشر: مؤسسة قرطبة - القاهرة ط: ١، ١٤١٦: ١٠٢/١ رقم: ٧٩، و ١٢٧/١ رقم: ١٢٥، ورقم: ١٢٦.

(٣) شرح مشكل الآثار للطحاوي: باب بيان مشكل ما روي ٤٠٦/٥ رقم: ٢١٦٠، وشرح معاني الآثار: باب الرجل يوجب على نفسه ١٢٩/٣ رقم: ٤٨٠٧ و ٤٨٠٨ و ٤٨٠٩.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ١٨ / ٢٦٤ رقم: ٣٦٣ و ٣٦٤، و ١٨ / ١٧٤ رقم: ٣٩٧، و ١٨ / ٢٠٠ رقم: ٤٨٥، و ١٨ / ٢٠١ رقم: ٤٨٨ و ٤٨٩.

(٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م: ٩٧/٧.

(٦) مسند الإمام أبي حنيفة رواية أبي نعيم: المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) المحقق: نظر محمد الفاريابي الناشر: مكتبة الكوثر - الرياض ط: ١، ١٤١٥هـ: باب أبو حنيفة عن محمد بن الزبير ٤٧/١ - ٤٩.

(٧) السنن الصغرى: لأبي بكر البيهقي: ١١٣/٤ رقم: ٣١٩٩، ورقم: ٣٢٠٠، والكبرى: ١١٩/١٠ رقم: ٢٠٠٦١ - ٢٠٠٦٣، و ١٢٠/١٠ رقم: ٢٠٠٦٧ - ٢٠٠٦٨ - ٢٠٠٧٠، و ١٢١/١٠ رقم: ٢٠٠٧٢، وفي معرفة السنن والآثار لأبي بكر البيهقي: المحقق: عبدالمعطي أمين قلجعي الناشر: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق - بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة) ط: ١، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م: ٢٠٠/١٤ رقم: ١٩٦٥٤.

ابن أنس، ومحمد بن أشرس، وأحمد بن محمد بن نصر اللباد، وأحمد بن سلمة النيسابوريين، روى عنه: أهل بلده، وقدم بغداد حاجاً وحدث بها، فروى عنه من أهلها أبو حفص بن شاهين، وكان ثقة، وكان فقيهاً عارفاً بمذهب أبي حنيفة، ورغب عن الفتوى لاشتغاله بالعبادة، قال الذهبي: الإمام، الفقيه، المأمون، الزاهد العابد مات سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة<sup>(١)</sup>.

• أحمد بن عيسى: هو أحمد بن محمد بن عيسى البرتي القاضي أحمد بن محمد ابن عيسى بن الأزهر وثقه ابن حبان<sup>(٢)</sup> قال الخطيب البغدادي: ثقة ثبت حجة<sup>(٣)</sup> ولي القضاء ببغداد بعد وفاة أبي هشام الرفاعي، وكان قد أخذ الفقه عن أبي سليمان الجوزجاني، وكتب الحديث، وصنف المسند، سمع أبا حنيفة، وأبا نعيم الفضل بن دكين، وأبا حذيفة النهدي، روى عنه: عبدالله بن محمد البغوي وغيرهم قال الذهبي: العلامة الثقة أبو العباس مات سنة ثمانين ومائتين<sup>(٤)</sup>.

• أبو نعيم: هو الفضل ابن دكين بن حماد الكوفي واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولا هم الأحول أبو نعيم الملائي بضم الميم مشهور بكنيته وثقه أبو حاتم<sup>(٥)</sup>، وابن حبان<sup>(٦)</sup> روى عن: سفيان الثوري وابن عيينة، روى عنه: البخاري ومسلم<sup>(٧)</sup> قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت مات سنة ثمانين عشرة وقيل تسع عشرة ومائتين وكان مولده سنة ثلاثين ومائة، وهو من كبار شيوخ البخاري<sup>(٨)</sup>.

(١) ينظر: تأريخ بغداد: ٤٧٤/٣ رقم: ١٠٠٥، والسير: ٣٨٢/١٥ رقم: ٢٠٥.

(٢) الثقات لابن حبان: ٥١/٨ رقم: ١٢٢٠٥.

(٣) تأريخ بغداد: ٢١٩/٦ رقم: ٢٧٠١.

(٤) ينظر: التذكرة للذهبي: ١٣٠/٢ رقم: ٦٢٠، والسير: ٤٠٧/١٣ رقم: ١٩٧.

(٥) الجرح والتعديل: ٦٢/٧.

(٦) الثقات لابن حبان: ٣١٩/٧ رقم: ١٠٢٦١.

(٧) ينظر: تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما المؤلف: أبو عبد الله الحاكم النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) المحقق: كمال يوسف الحوت الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، دار الجنان - بيروت ط: ١، ١٤٠٧: ٢٧٧/١ رقم: ٢٠٨٤، وتهذيب الكمال: ١٩٧/٢٣ - ٢٠٤.

(٨) التقریب: ٤٤٦/١ رقم: ٥٤٠١.

- أبو حذيفة: هو موسى بن مسعود أبو حذيفة النهدي، روى عن: الثوري وعكرمة ابن عمار وشبل بن عباد وإبراهيم بن طهمان روى عنه: محمد بن المثنى قال أبو حاتم: صدوق معروف بالثوري<sup>(١)</sup> ووثقه ابن حبان<sup>(٢)</sup> قال الحاكم: « وإن كان البخاريُّ يحتجُّ به فإنه كثير الوهم »<sup>(٣)</sup>، قال الذهبي في الكاشف: صدوق يصحف وفي الميزان: صدوق يهم وفي السير: المحدث الحافظ الصدوق<sup>(٤)</sup> قال الحافظ: صدوق سيء الحفظ وكان يصحف، مات سنة عشرين أو بعدها وقد جاز التسعين وحديثه عند البخاري في المتابعات<sup>(٥)</sup>، وعلى أية حال فحديثه حسن لأمرين: الأول: أنَّ الحديث روي مقروناً بالفضل بن دكين وهو ثقة، والثاني: فهو صدوق عند العلماء، لكنه سيئ الحفظ فان وافق الثقات قبل حديثه، وقد وافق.
- سفيان: هو سفيان بن سعيد أبو عبد الله الثوري أحد الأعلام علماء وزهداً وهو شيخ الإسلام، إمام الحفاظ، سيّد العلماء العاملين في زمانه روى عن: حبيب بن أبي ثابت وسلمة بن كهيل ومحمد بن الزبير وعنه: الجماعة<sup>(٦)</sup> قال الحافظ: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما دلس مات سنة إحدى وستين ومائة<sup>(٧)</sup>.
- محمد بن الزبير الحنظلي روى عن: الحسن وعمر بن عبد العزيز وأبيه روى عنه: يحيى بن أبي كثير وسفيان الثوري وعبد الوارث قال البخاري: منكر

(١) الجرح والتعديل: ١٦٣/٨ رقم: ٧٢٣ .

(٢) الثقات لابن حبان: ٤٥٨/٧ رقم: ٢٠٩٢١ .

(٣) المستدرك: ٨٧ / ١ رقم: ٩١ .

(٤) ينظر: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي: (المتوفى: ٧٤٨هـ)

المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب الناشر: دار القبة للثقافة الإسلامية - مؤسسة

علوم القرآن، جدة ط: ١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ : ٣٠٨/٢ رقم: ٥٧٣٢ ، والميزان: ٢٢١/٤

رقم: ٨٩٢٣ ، والسير: ١٣٧/١٠ رقم: ١٩ .

(٥) التقريب: ٥٥٤/١ رقم: ٧٠١٠ .

(٦) ينظر: الكاشف: ١ / ٤٤٩ ، والسير: ٢٢٩/٧ - ٢٣٣ .

(٧) التقريب: ٢٤٤/١ رقم: ٢٤٤٥ .

الحديث فيه نظر<sup>(١)</sup>، قال النسائي: ضعيف<sup>(٢)</sup>، قال ابن أبي حاتم بسنده، قال يحيى بن معين: ضعيف لا شيء، وقال أبو حاتم: ليس بالقوى في حديثه انكار<sup>(٣)</sup>، وجرحه ابن حبان فقال: مُنكر الحديث جدا يروي عن الحسن ما لا يتابع عليه لا يُعجبني الاحتجاج به إذا لم يوافق الثقات<sup>(٤)</sup>، قال ابن عدي: حديثه قليل والذي يرويه غرائب وأفراد<sup>(٥)</sup>، قال الذهبي في الكاشف: ضعفه، وفي الميزان: قال البخاري: روى عنه حماد بن زيد، منكر الحديث، وفيه نظر، جرير ابن حازم وغيره، عن محمد بن الزبير، عن أبيه، عن عمران بن حصين - أن رسول الله ﷺ قال: لا نذر في معصية، وكفارته كفارة يمين، رواه الثوري، وأبو بكر النهشلي، عن محمد بن الزبير، عن الحسن، عن عمران. ، ورواه جماعة عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن الزبير، فقال: عن أبيه<sup>(٦)</sup>، وقال الحافظ: متروك<sup>(٧)</sup>.

- الحسن: هو الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار بالتحتمانية والمهملّة الأنصاري مولا هم وكان يرسل ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز، ويقول حدثنا وخطبنا، يعني قومه الذين حُدثوا وخطبوا بالبصرة، روى عن: أنس بن مالك وابن عمرو أبي برزة، وعمران بن حصين روى عنه: الشعبي ويونس بن عبيد، قال أبو حاتم: كان الحسن من أعلم الناس بالحلّال والحرام، وقد اختلفوا في سماع الحسن من عمران بن حصين، فمرة

(١) ينظر: التأريخ الكبير: ١/ ٨٦ رقم: ٢٣٦ ، والضعفاء: لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري: المحقق: أبو عبدالله أحمد بن إبراهيم أبي العينين الناشر: مكتبة ابن عباس- سمند، مصر ط: ١، ٢٠٠٥ م: ١/ ١٢٠ رقم: ٣٣٣ .

(٢) الضعفاء والمتروكون: للنسائي: ٩٥/١ رقم: ٥٤٦.

(٣) الجرح والتعديل: ٢٥٩/٧ رقم: ١٤١٧ .

(٤) كتاب المجروحين لابن حبان: ٢/٢٥٩ رقم: ٩٣٦ .

(٥) الكامل لابن عدي: ٤٢٣/٧ .

(٦) الكاشف: ١٧١/٢ رقم: ٤٨٥١، والميزان: ٥٤٧/٣ رقم: ٥٧٣٠.

(٧) التقریب: ٤٧٨/١ رقم: ٥٨٨٥ .

يشكك في سماعه كما في ترجمة عمران بن حصين يقول: روى عن عمران ان كان سمعه<sup>(١)</sup>، وممن اثبته المزي<sup>(٢)</sup>، والذهبي<sup>(٣)</sup>، وقال الحاكم: فان مشايخنا وان اختلفوا في سماع الحسن عن عمران بن حصين فان اكثرهم على أنه سمع منه<sup>(٤)</sup> قال الحافظ: ثقة فقيه فاضل مشهور، مات سنة عشر ومائة<sup>(٥)</sup>.

• عمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبد الخزاعي الكعبي، يكنى أبا نجيد، أسلم عام خيبر، فأقام قاضياً يسيراً في البصرة، ثم استعفى فعُفي، وكان من فضلاء الصحابة وفقهائهم، مات سنة اثنتين وخمسين في خلافة معاوية، روى عنه جماعة من تابعي أهل البصرة والكوفة<sup>(٦)</sup>.

#### دراسة الحديث:

روى الحاكم الحديث في كتاب النذور من حديث عمران بن حصين وسكت عنه كما سكت عنه الذهبي؛ لأنه ضعيف لأربعة اسباب!.

الأولى: الضعف في السند:

الثانية: الانقطاع في السند:

الثالثة: الاضطراب في السند :

الرابعة: الاضطراب في المتن:

ومدار الحديث على محمد بن الزبير، واختلف عليه في اسناده ومتمته فرواه الحاكم من طريق أبي حذيفة، وسفيان عن محمد بن الزبير، عن الحسن عن عمران بن حصين، ورواه من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن محمد بن يحيى الحنظلي عن أبيه عن رجل عن عمران بن حصين ، ومن طريق هشام بن يوسف عن معمر عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني رجل من بني حنيفة عن عمران بن حصين.

(١) ينظر: الجرح والتعديل : ٤٠/٣ رقم: ١٧٧ ، و ٢٩٦/٦ رقم: ١٦٤١.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال: ٩٨/٦ رقم: ١٢١٦ .

(٣) ينظر: الكاشف: ٣٢٢/١ رقم: ١٠٢٢، والتذكرة: ٥٧/١ رقم: ٦٦، والسير: ٥٦٣/٤ رقم: ٢٢٣.

(٤) المستدرك: ٢١١ /٤ رقم: ٧٤٠٠ .

(٥) التقريب: ١٦٠ /١ رقم: ١٢٢٧.

(٦) ينظر: الاستيعاب: ١٢٠٨/٣ رقم: ١٩٦٩ .



ورواه أحمد في مسنده من طريق إسماعيل بن علية، والطحاوي في شرح المشكل، وابن عساكر في تأريخ دمشق، من طريق خالد الطحان، والنسائي في المجتبى، والطبراني في الكبير، من طريق محمد بن إسحاق، وأحمد في مسنده، والطحاوي في شرح معاني الآثار، وفي شرح المشكل، من طريق عبد الوهاب الخفاف، أربعهم (إسماعيل، وخالد، وابن إسحاق، وعبد الوهاب) عن محمد بن الزبير عن، أبيه عن رجل، عن عمران به.

ورواه البزار في مسنده، والطبراني في الكبير، من طريق حماد بن زيد، عن محمد بن الزبير عن أبيه عن عمران بلفظ: «لَا نَذَرَ فِي الْغَضَبِ...» .

ورواه النسائي في المجتبى، من طريق: منصور بن زاذان، عن الحسن، عن عمران بن حصين، ولم يذكر محمد بن الزبير، وهو منقطع إذ لم يسمع الحسن من عمران .

ورواه النسائي، في المجتبى، من طريق يحيى بن أبي كثير عن محمد بن الزبير به .

ورواه الطبراني في الكبير، من طريق الأوزاعي عن يحيى به، «لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةٍ...»، وابن عدي<sup>(١)</sup>، وابن عساكر في تأريخ دمشق<sup>(٢)</sup>، والبيهقي في الكبرى، من طريق الأوزاعي عن يحيى به بلفظ: «لَا نَذَرَ فِي غَضَبٍ...» .

ورواه البيهقي في الكبرى والسنن والاثار من طريق عبدالوارث عن محمد عن أبيه أَنَّ رجلاً حدثه. وهذا سند منقطع بلفظ: (لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ...)، ومن طريق سفيان عن محمد بن الزبير، عن الحسن عن عمران، بلفظ: (لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ...)، ومن طريق ابن أبي عروبة، عن محمد عن أبيه به، بلفظ: (لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ...)، ومن طريق حماد عن محمد به بلفظ: (لَا نَذَرَ فِي غَضَبٍ...)، قال البيهقي: وهذا منقطع والزبير الحنظلي لم يسمع من عمران، وقيل لمحمد بن

(١) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٤٢٢/٧ .

(٢) تأريخ دمشق: ٣٣/٥٣ رقم: ١١١٤١ .

الزبير الحنظلي: سمع أبوك من عمران بن حصين؟ قال: لا، قال الشيخ: والذي على هذا<sup>(١)</sup>.

ورواه الروياني وأبو حنيفة في مسنده من طريق سفيان عن محمد بن الزبير عن الحسن عن عمران، والرويانى من طريق فضيل، عن محمد بن الزبير، عن ابيه، عن عمران بن حصين، أن النبي ﷺ قال: "لَا نَذَرَ فِي غَضَبٍ...".

ورواه الطحاوي من طريق، جرير بن حازم، عن محمد بن الزبير به .  
ورواه الطبراني في الكبير، من طريق أبي بكر النهشلي، وسفيان عن، محمد بن الزبير عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ «لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةٍ وَلَا غَضَبٍ...».

ورواه أبو حنيفة في مسنده من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن الزبير عن ابيه عن عمران أنه قال: قال رسول الله ﷺ «لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَلَا فِي غَضَبٍ...».

**والخلاصة:** أولاً: يتبين مما سبق أنَّ السند ضعيف جداً بضعف محمد بن الزبير، وأمّا أبوه فمجهول؛ لأنَّه لم يروي عنه سوى ابنه محمد ولم يسمع من عمران بن حصين<sup>(٢)</sup>، وأمّا محمد بن الزبير قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: في حديثه انكار وقال الحافظ: متروك كما هو في ترجمته .  
ثانياً: أنَّ سنده منقطع عند الامام أحمد، والنسائي، والبيهقي، اذ فيه رجل مبهم ، وعند النسائي بقوله: أن الزبير لم يسمع هذا الحديث من عمران بن حصين، وكذلك البيهقي.

**ثالثاً:** اضطراب السند: فقد روي عن محمد بن الزبير على أوجه متعددة بما سبق.

**رابعاً:** اضطراب المتن: فقد رُوي بالألفاظ متنوعة فمرة بلفظ: "لا نذر في معصية..."، ومرة بلفظ: "لا نذر في غضب..."، ومرة بلفظ: "لا نذر في معصية

(١) السنن الكبرى للبيهقي: ١٢٠/١٠، رقم: ٢٠٠٦٨ ، ٢٠٠٦٩ .

(٢) الكاشف للذهبي: ٤٠٢/١ رقم: ١٦٢٩ .

ولا غضب..."، ومرة بلفظ: "لا نذر في الغضب..." ، ومرة بلفظ: "لا نذر في معصية الله ولا في غضب".

الا أنَّ الحديث له شاهد من حديث عائشة وهو معلول؛ لأنَّ الزهري لم يسمع من أبي سلمة ، كما رواه أبو داود في سننه، فقال: <sup>(١)</sup>، ولذلك قال الترمذي : هذا حديث غريب <sup>(٢)</sup>، وروي عن الزهري عن سليمان بن ارقم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة وهذا هو الصحيح وهو معلول، بسليمان بن ارقم فقد ضعفه النسائي بل وتركه فقال: "سليمان بن ارقم متروك الحديث والله أعلم، خالفه غير واحد من أصحاب يحيى بن أبي كثير في هذا الحديث" <sup>(٣)</sup> وتركه أبو حاتم <sup>(٤)</sup> وضعفه الحافظ <sup>(٥)</sup>.

قال الترمذي: لا يصح <sup>(٦)</sup> وهذا معناه أنَّ الزهري رواه مباشرة عن أبي سلمة بإسقاط اثنين لما ساقه البخاري من أنَّ الزهري رواه عن سليمان بن ارقم، عن

---

(١) قال أبو داود: سَمِعْتُ أَحْمَدَ، يَقُولُ: «قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ، يَعْنِي فِي هَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَ أَبُو سَلَمَةَ، فَدَلَ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ الزُّهْرِيَّ، لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ» وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: «وَتَصَدِّقُ ذَلِكَ مَا حَدَّثَنَا أَيُّوبُ يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ» قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، يَقُولُ: "أُفْسَدُوا عَلَيْنَا هَذَا الْحَدِيثَ، قِيلَ لَهُ وَصَحَّ إِفْسَادُهُ عِنْدَكَ وَهَلْ رَوَاهُ غَيْرُ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ أَيُّوبُ: كَانَ أَمْتَلَ مِنْهُ يَعْنِي أَيُّوبَ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنَ بِلَالٍ، وَقَدْ رَوَاهُ أَيُّوبُ": ٢٣٢/٣ .

(٢) بسنده من طريق سُلَيْمَانَ بْنِ أَرْقَمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ»: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. ١٠٣/٤ رقم: ١٥٢٥ .

(٣) ينظر: المجتبى: ٢٧/٧ رقم: ٣٨٣٩، والضعفاء والمتروكون للنسائي: ٤٨/١ رقم: ٢٤٦ .

(٤) الجرح والتعديل: ١٠٠/٤ رقم: ٤٥٠ - ٤٥١ .

(٥) التقريب: ٢٤٩/١ رقم: ٢٥٣٢ .

(٦) بسنده من طريق ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ» وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَجَابِرٍ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ، لِأَنَّ الزُّهْرِيَّ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ: مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَابْنُ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ

يحيى بن أبي يحيى، عن أبي سلمة وقال: الحديث هو هذا ، كما هو واضح في حديث الترمذي .

وهذه بعض أقوال أهل العلم :

قال الخطابي<sup>(١)</sup> وابن بطلال<sup>(٢)</sup> وابن عبد البر<sup>(٣)</sup> (لا نذر في معصية الله، وكفارته كفارة يمين)، وهذا حديث لا يصح ولا أصل له؛ لأنَّ حديث عائشة إنما يدور على سليمان بن أرقم، وهو متروك الحديث، وحديث عمران بن حصين يدور على محمد بن الزبير وهو ضعيف لقول البخاري منكر الحديث بما سبق.

قال البيهقي: وهذا منقطع الزبير الحنظلي لم يسمع من عمران وقال: وهذا أيضاً اسناده منقطع ولا يصح عن الحسن عن عمران بن حصين من وجه صحيح يثبت مثله<sup>(٤)</sup>، وقال النووي: قلت: هذا الحديث بهذا اللَّفْظ، ضعيف باتفاق المُحدثين، وإنَّما صحَّ حديث عمران بن الحُصين عن النَّبِيِّ ﷺ: لا نذر في معصية الله رواه مسلم<sup>(٥)</sup>،

---

=أَرْقَمَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ مُحَمَّدٌ:  
وَالْحَدِيثُ هُوَ هَذَا : ١٠٣/٤ رقم: ١٥٢٤ .

(١) معالم السنن: وهو شرح سنن أبي داود: المؤلف: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ) الناشر: المطبعة العلمية - حلب ط: ١: ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م : ٥٤/٤ .

(٢) شرح صحيح البخاري لابن بطلال: المؤلف: ابن بطلال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: ٤٤٩هـ) تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض ط: ٢، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م : ١٦٣/٦ .

(٣) الاستذكار: المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ط: ١، ١٤٢١ - ٢٠٠٠ : ١٨٥/٥ .

(٤) السنن الكبرى للبيهقي: ١٢٠/١٠ رقم: ٢٠٠٦٨ ، ورقم: ٢٠٠٧٢ .

(٥) صحيح مسلم: كتاب النذر، باب لا وفاء لنذر في معصية ١٢٦٢/٣ رقم: ٨ .

وحديث عقبة بن عامر عن النبي ﷺ: كفارة النذر كفارة اليمين، رواه مسلم<sup>(١)</sup>، والله أعلم<sup>(٢)</sup>، وقال ابن الملقن: ضعيف باتفاق المحدثين<sup>(٣)</sup>.

قال الحاكم: هذا حديث رواه محمد بن الزبير عن الحسن عن عمران، ورواه الأوزاعي<sup>(٤)</sup>، عن يحيى بن محمد بن الزبير الحنظلي، عن أبيه، عن عمران قال: وقد أعضله معمر عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني رجل من بني حنيفة عن عمران، قال: وهذا الرجل هو محمد بن الزبير بلا شك، فانه أراد أن يقول من بني حنظلة فقال: من بني حنيفة، فأما قوله عليه السلام: «لا نذر في معصية الله» فقد اتفق عليه الشيخان ومدار الحديث الآخر على محمد بن الزبير وليس بصحيح<sup>(٥)</sup>.

والحديث الذي يرويه الثقة بهذا الاضطراب، لا يقبل منه عند أهل العلم فكيف وراويهم محمد بن الزبير، فكان كما صرح به الحاكم، والله أعلم !.

**الحديث الخامس: قال الامام الحاكم - رحمه الله - :**

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، الْعَدْلُ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَنْظَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ» وَقَدْ أَعْضَلَهُ مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ .

(١) صحيح مسلم: كتاب النذر، باب في كفارة النذر ١٢٦٥/٣ رقم: ١٣ .

(٢) روضة الطالبين وعمدة المفتين المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) تحقيق: زهير الشاويش الناشر: المكتبة الإسلامية، بيروت- دمشق-

عمان ط: ٣، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م: ٣/ ٣٠٠ .

(٣) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير: المؤلف: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ) المحقق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض-السعودية ط: ١، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م : ٩/ ٥٠٠ .

(٤) ينظر: المعجم الكبير للطبراني: بسنده من طريق الأوزاعي، عن يحيى، عن محمد بن الزبير الحنظلي، عن أبيه، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ» : ٢٠١/١٨ رقم: ٤٨٨ .

(٥) المستدرك : ٣٣٨/٤ رقم: ٧٨٤١ ، ورقم: ٧٨٤٢ .

## تخريج الحديث: تقدم .

### تراجم الرواة:

- الحسن بن يعقوب: هو أبو الفضل الحسن بن يعقوب البخاري العدل النيسابوري روى عن جماعة منهم أبي حاتم الرازي، وإبراهيم بن عبد الله القصار، ويحيى ابن أبي مسرة وغيرهم، روى عنه جماعة منهم أبو عبد الله الحاكم، وأبو علي الحافظ، ويحيى بن إبراهيم، توفي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة، وغيرهم، قال الذهبي: شيخ صدوق نبيل (١).
  - يحيى بن أبي طالب واسم أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان مولى العباس بن عبد المطلب عتاقة وكنية يحيى أبو بكر وأصله من واسط، روى عن جماعة منهم عبد الوهاب بن عطاء، وأبو داود الطيالسي، وروى عنه جماعة منهم أبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو الحسين بن المنادي، جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، وغيرهم، توفي سنة خمس وسبعين ومائتين (٢).
  - عبد الوهاب بن عطاء عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي مولا هم البصري نزيل بغداد صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثاً في العباس يقال دلسه عن ثور مات سنة أربع ويقال سنة ست ومائتين (٣).
  - محمد بن الزبير الحنظلي: تقدم .
  - رجل: هو محمد بن الزبير كما صرح به الحاكم .
  - عمران بن حصين: تقدم .
- دراسة الحديث: تقدمت .

---

(١) ينظر: السير: ٤٣٣/١٥ رقم: ٢٤٤، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ) حققه: محمود الأرناؤوط خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت ط: ١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م : ٢٢٦/٤ .

(٢) ينظر : تاريخ بغداد : ٣٣٠/١٤ رقم: ٦٧٥٢، ولسان الميزان : ٢٦٢/٦ رقم: ٩٢١ .

(٣) التقريب : ٣٦٨/١ رقم: ٤٢٦٢ .

### الحديث السادس: قال الامام الحاكم - رحمه الله - :

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ، عَنْ عُمَرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةٍ» الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يُسَمِّهِ مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ بِلَا شَكٍّ فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ، فَقَالَ: مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ، فَأَمَّا قَوْلُهُ ﷺ: «لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةٍ» قَدْ اتَّفَقَ عَلَيْهِ الشَّيْخَانِ، وَمَدَارُ الْحَدِيثِ الْآخِرِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْحَنْظَلِيِّ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ " .

تخريج الحديث: تقدم .

تراجم الرواة:

- أبو بكر بن إسحاق الفقيه: احمد بن إسحاق الفقيه الصبغي: تقدم في الحديث الأول.
- الحسن بن علي بن زياد السري كما في المستدرك<sup>(١)</sup>، وذكره ابن عساكر في ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن زياد، الذي رحل وسمع من الحسن بن علي بالري<sup>(٢)</sup>، وروى الحسن بن علي عن أحمد بن الحسن اللهي حدث عنه أبو بكر ابن إسحاق الصبغي النيسابوري<sup>(٣)</sup> .
- إبراهيم بن موسى: هو أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي، الفراء

(١) المستدرك: ١/١٦٠ رقم: ٢٨٩ .

(٢) تاريخ دمشق: المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ) المحقق: عمرو بن غرامة الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م : ٥٤/٨١ رقم: ٦٦١٦ .

(٣) الأنساب: المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ) المحقق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ط: ١، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م: ٧ / ١٣٦ رقم: ٢٠٨٩ ترجمة سري.

- الرازي يلقب الصغير، ثقة حافظ، مات سنة عشرين ومائتين<sup>(١)</sup> .
  - هشام بن يوسف قاضي صنعاء وعالمها ومفتيها، الحجة المتقن أبو عبد الرحمن الصنعاني: حدث عن ابن جريج ومعمار والقاسم بن فياض وغيرهم، وعنه: علي ابن المديني وإبراهيم بن موسى الفراء وإسحاق وابن معين وآخرون<sup>(٢)</sup> .
  - معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة مات سنة أربع وخمسين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة<sup>(٣)</sup> .
  - يحيى بن أبي كثير أبو نصر الطائي مولاهم اليمامي ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل قبل ذلك<sup>(٤)</sup> .
  - رجل من بني حنيفة: تقدم .
  - عمران بن حصين الصحابي الجليل: تقدم .
- دراسة الحديث: تقدمت .

#### الحديث السابع: قال الامام الحاكم - رحمه الله - :-

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ شَنْظِيرٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةً إِلَّا أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ وَنَهَانَا عَنِ الْمُثَلَّةِ قَالَ: وَقَالَ: «إِنَّ مِنَ الْمُثَلَّةِ أَنْ يَخْرِمَ الرَّجُلُ أَنْفَهُ، وَإِنْ مِنَ الْمُثَلَّةِ أَنْ يَنْذَرَ أَنْ يَحُجَّ مَاشِياً فَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَحُجَّ مَاشِياً فَلْيُهْدِ هَدِيًّا وَلْيَرْكَبْ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ قَالَ الذَّهَبِيُّ: صَحِيحٌ .

تخريج الحديث: أخرجه الأئمة: الحاكم<sup>(٥)</sup>،

(١) التقريب : ٩٤/١ رقم ٢٥٩.

(٢) تذكرة الحفاظ للذهبي: ٢٥٣/١ رقم: ٣٣١ .

(٣) التقريب : ١ / ٥٤١ رقم ٦٨٠٩ .

(٤) التقريب : ٥٩٦/١ رقم ٧٦٣٢ .

(٥) المستدرك: ٤ / ٣٣٨ رقم: ٧٨٤٣ .

والطيالسي<sup>(١)</sup>، وأحمد<sup>(٢)</sup>، والبزار<sup>(٣)</sup>، وأبو يعلى<sup>(٤)</sup>، والرويانى<sup>(٥)</sup>، والدينورى<sup>(٦)</sup> والطبرانى<sup>(٧)</sup>، والبيهقى<sup>(٨)</sup>، كلهم من طريق صالح بن رستم عن كثير بن شنظير عن الحسن عن عمران بن حصين مرفوعاً.

#### تراجم الرواة:

- هو محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الوزير أبو عبد الرحمن الجحافي التاجر قال الذهبي: شيخ صالح، سمع: أبا حاتم الرازي، والسري بن خزيمة، وعنه: الحاكم<sup>(٩)</sup>، قال السمعاني: كان شيخاً صالحاً من سكة الجحاف، كان من الصالحين، وكان صحيح السماع، سنة إحدى وأربعين وثلثمائة<sup>(١٠)</sup>.
- أبو حاتم الرازي: هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي أبو حاتم الرازي أحد

- 
- (١) مسند أبي داود الطيالسي: باب عمران بن حصين ١٧٤/٢ رقم: ٨٧٥ .
  - (٢) مسند الامام أحمد: باب حديث عمران بن حصين ٩٠/٣٣ رقم: ١٩٨٥٧ ، و ١٦٤/٣٣ رقم: ١٩٩٣٩ .
  - (٣) مسند البزار: باب حديث عمران بن حصين ٤٦/٩ رقم: ٣٥٦٧ .
  - (٤) المعجم: المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ)المحقق: إرشاد الحق الأثري الناشر: إدارة العلوم الأثرية - فيصل آباد ط: ١، ١٤٠٧ : باب الخاء ١ / ١٥٠ رقم: ١٦٤ .
  - (٥) مسند الرويانى: باب مسند عمران بن حصين ١٠٠/١ رقم: ٧٣ .
  - (٦) المجالسة وجواهر العلم: المؤلف : أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي (المتوفى : ٣٣٣هـ)المحقق : أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان الناشر : جمعية التربية الإسلامية (البحرين - أم الحصم )، دار ابن حزم (بيروت - لبنان) تاريخ النشر : ١٤١٩هـ : ٣٤٥/٢ رقم : ٥١٥ .
  - (٧) المعجم الكبير للطبراني: باب زياد بن الأعم عن الحسن ١٥٧/١٨ رقم: ٣٤٣ و ١٥٨/١٨ رقم: ٣٤٥ .
  - (٨) السنن الكبرى للبيهقي: باب الهدي فيما ركب ١٣٨/١٠ رقم: ٢٠١٢٥ ، ورقم: ٢٠١٢٦ .
  - (٩) تاريخ الإسلام: ٢٥٠/٢٥ رقم: ٤٠٠ .
  - (١٠) الأنساب للسمعاني: ٢٠٦/٣ رقم: ٨٢٩ ترجمة: الجحافي .

الحفاظ ، مات سنة سبع وسبعين<sup>(١)</sup> .

• محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك الانصاري قاضي البصرة روى عن: حميد الطويل وابن عون، والجريري روى عنه: أبو يزيد عبدالرحمن بن مصعب القطان، وأبو حاتم، قال أبو حاتم: صدوق ثقة<sup>(٢)</sup>، قال الحافظ: ثقة مات سنة خمسة عشرة ومائتين<sup>(٣)</sup>.

• صالح ابن رستم المزني مولاهم أبو عامر الخزاز البصري روى عن الحسن وابن أبي مليكة وحميد بن هلال روى عنه: يحيى بن سعيد القطان والنضر بن شميل وأبو داود الطيالسي وثقه أبو داود وقال يحيى بن معين : صالح بن رستم لا شيء، ومرة قال: ضعيف<sup>(٤)</sup> ، وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به، هو صالح وهو اشبه من ابنه عامر<sup>(٥)</sup>، وضعفه ابن الجوزي<sup>(٦)</sup>، قال ابن حبان: ثقة<sup>(٧)</sup> ، قال ابن عدي : لا بأس به ولم أر حديثاً منكراً<sup>(٨)</sup>، ووثقه الهيثمي<sup>(٩)</sup>، قال الذهبي: الامام المحدث وقد احتج به مسلم، وهو ثقة لينة ابن معين، ثم

(١) التقریب: ٤٦٧/١ رقم: ٥٧١٨ .

(٢) الجرح والتعديل: ٣٠٥/٧ رقم: ١٦٥٥ .

(٣) التقریب: ٤٩٠/١ رقم: ٦٠٤٦ .

(٤) ومعناه: أنه ليس كغيره، فإنه قد عهد يقول ذلك فيمن يقل حديثه. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام: المؤلف : علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى : ٦٢٨هـ) المحقق : د. الحسين آيت سعيد، الناشر : دار طيبة - الرياض، ط : ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م: ٥/٥٦٥ .

(٥) ينظر: الجرح والتعديل: ٤٠٣/٤ رقم: ١٧٦٤ .

(٦) الضعفاء والمتركون: المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) المحقق: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦: ٢/٢٨ رقم: ١٦٦٢ .

(٧) الثقات لابن حبان: ٤٥٧/٦ رقم: ٨٥٦٦ .

(٨) الضعفاء لابن عدي: ١١٢/٥ رقم: ٩٢٢ .

(٩) مجمع الزوائد: ٥٨/١٠ رقم: ١٦٦٤٤ .

ضعفه في المغني<sup>(١)</sup>، وقال الحافظ في المطالب العالية: فيه ضعف، وفي التريب: صدوق كثير الخطأ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة<sup>(٢)</sup>.

- كثير بن شنظير المازني أبو قرّة البصري روى عن: الحسن وعطاء روى عنه: حماد بن زيد وابان بن يزيد العطار وضعفه النسائي<sup>(٣)</sup>، وابن القيسراني<sup>(٤)</sup>. قال الامام أحمد: صالح، قد روى عنه الناس واحتملوه<sup>(٥)</sup>، وقال ابن أبي حاتم: ذكره ابي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: صالح، وسئل أبو زرعة فقال: بصرى لين<sup>(٦)</sup>، وجرحه ابن حبان فقال: كان كثير الخطأ على قلة روايته ممن يروي عن المشاهير أشياء مناكير حتى خرج بها عن حد الاحتجاج إلا فيما وافق الثقات<sup>(٧)</sup>، قال ابن عدي: ليس في حديثه شيء من المنكر وأحاديثه

(١) ينظر: السير: ٢٨/٧ رقم: ١٢، ومن تكلم فيه وهو موثق: ١٠١/١ رقم: ١٦٣، والمغني في الضعفاء: المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: الدكتور نور الدين عتر: ٣٠٣/١ رقم: ٢٨٢٥.

(٢) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: لأبي الفضل أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: (١٧) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود لتنسيق: د. سعد ابن ناصر بن عبد العزيز الشثري الناشر: دار العاصمة، دار الغيث - السعودية ط: ١، ١٤١٩هـ: ٣٣٠/٢ رقم: ١٠٨، والتريب: ٢٧٢/١ رقم: ٢٨٦١.

(٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٨٩/١ رقم: ٥٠٨.

(٤) ذخيرة الحفاظ: (من الكامل لابن عدي) المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ) المحقق: د. عبد الرحمن الفريوائي الناشر: دار السلف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦م: ٩٠٧/٢ رقم: ١٨٥٤.

(٥) العلل ومعرفة الرجال: المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) المحقق: وصي الله بن محمد عباس الناشر: دار الخاني، الرياض الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠١ م: ٤١٦/١ رقم: ٨٩٥.

(٦) ينظر: الجرح والتعديل: ١٥٣/٧ رقم: ٨٥٤.

(٧) المجروحين لابن حبان: ٢٢٣/٢ رقم: ٨٩٥.

أرجو أن تكون مستقيمة<sup>(١)</sup>، ووثقه الذهبي وقال في الميزان: قال أحمد: صالح الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال الفلاس: كان يحيى لا يحدث عنه، وقال النضر بن شميل المازني: كان كثير بن شنظير منا، وكان أبو عمرو بن العلاء ابن عمنا، وروى عثمان بن سعيد، عن يحيى: ثقة، وروى عباس عنه: ليس بشيء وقال النسائي: ليس بالقوي<sup>(٢)</sup>، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ<sup>(٣)</sup>.

• الحسن البصري: تقدم .

• عمران بن حصين رضي الله عنه: تقدم.

#### دراسة الحديث:

الحديث رواه الحاكم في كتاب النذور من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري عن رستم بن صالح أبي عامر الخزاز عن كثير بن شنظير، عن الحسن بن عمران بن حصين رضي الله عنه ، ورواه ابن عدي من طريق محمد بن عبد الله عن رستم بن صالح عن كثير عن الحسن بن عمران قال: قال رسول الله ﷺ: ما خطبنا رسول الله ﷺ خطبة إلا نهانا عن المثلة إلا وإن من المثلة أن يُخزم الرجل أنفه إلا، وإن من المثلة أن ينذر الرجل أن يحج ماشياً فمن نذر أن يحج ماشياً فليهد وليركب<sup>(٤)</sup>.

قال ابن عدي: وهذه اللفظة: (ألا وإن من المثلة أن يحلق الرجل رأسه) لا يذكره عن الأنصاري بهذا الإسناد غير بNDAR وقد ذكرته، عن أبي موسى، عن الأنصاري ولم يذكر هذه اللفظة، وكثير بن شنظير من الحديث غير ما ذكرت وليس بالكثير وليس في حديثه شيء من المنكر وأحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة<sup>(٥)</sup>. قلت: ولكن اللفظة التي ذكرها ابن عدي، وقد أخرجها الروياني في مسنده بما سبق، لا يرويه غير بNDAR، وقد تفرد بها صالح بن رستم، وكثير بن شنظير، وهما

(١) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٢١٠/٧ رقم: ١٦٠٥ .

(٢) ينظر: من تكلم فيه وهو موثق: ١٥٦/١ رقم: ٢٨٧ ، والميزان: ٤٠٦/٣ رقم: ٦٩٤١ .

(٣) التقريب: ٤٥٩/١ رقم: ٥٦١٤ .

(٤) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٢١٠/٧ رقم: ١٦٠٥ .

(٥) الكامل: ٢١٠/٧ رقم: ٢١٠ .

ضعيفان، وأمّا لفظة: (وَإِنَّ مِنْ الْمُثَلَّةِ أَنْ يَنْذِرَ الرَّجُلَ أَنْ يَحُجَّ مَاشِياً)، فهي غير محفوظة كسابقتهما، والمحفوظ، ما ثبت في الصحيحين، من حديث أنس بن مالك<sup>(١)</sup>، وما رواه الامام أحمد، في مسنده، بسند حسن<sup>(٢)</sup>، وفيه: هياج، وحديثه حسن فقد جهله يحيى؛ لأنه لم يروي الا عن عمران<sup>(٣)</sup>، وقد وثقه ابن حبان<sup>(٤)</sup>، وابن سعد<sup>(٥)</sup>، وباقي رجاله ثقات، وهذا ما يؤيده قول الامام الدارقطني اذ قال: وأشبهها بالصواب ما قاله معاذ بن هشام، عن أبيه، بمتابعة معمر، وسعيد، وهمام، عن قتادة، عن الحسن، عن هياج بن عمران، عن سمرة، وعمران بن حصين<sup>(٦)</sup>.  
ورواه أحمد في مسنده والرويانى، والبيهقي في الكبرى من طريق الحاكم نفسه، وقال البيهقي في الحديث: (فليهد بدنة وليركب).  
ورواه أبو داود الطيالسي من طريق أبي عامر الخزاز به .

(١) صحيح البخاري: كتاب المغازي، باب قصة عكل وعرينة، ١٢٩/٥ رقم: ٤١٩٢، ومسلم: كتاب القسامة والمحاربين، باب حكم المحاربين ١٢٩٦/٣ رقم: ٩ .

(٢) من طريق، سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن هياج، عن عمران، فقال: إِنَّ أَبِي قَدْ نَذَرَ لَنْزِ قَدَرَ عَلَى غَلَامِهِ لَيَقْطَعَنَّ مِنْهُ طَابِقًا أَوْ لَيَقْطَعَنَّ يَدَهُ. فقال: قُلْ لِأَبِيكَ: يُكْفَرُ عَنْ يَمِينِهِ، وَلَا يَقْطَعُ مِنْهُ طَابِقًا؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ "يَحْتُ فِي خُطْبَتِهِ عَلَى الصَّدَقَةِ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُثَلَّةِ" ثُمَّ أَتَى سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ فَقَالَ لَهُ: مِثْلَ ذَلِكَ، مسند الامام أحمد: باب حديث عمران بن حصين ٧٩/٣٣ رقم: ١٩٨٤٤.

(٣) العلل: المؤلف: علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: ٢٣٤هـ) المحقق: محمد مصطفى الأعظمي الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، ط: ٢، ١٩٨٠، ٥٨/١ رقم: ٧٢ .

(٤) الثقات لابن حبان: ٥١٢/٥ رقم: ٥٩٩٤ .

(٥) ينظر: الكاشف: ٣٤٣/٢ رقم: ٦٠١٣ ، والميزان: ٣١٨/٤ رقم: ٩٢٨٨ ، ولسان الميزان لابن حجر: ٤٢٢/٧ رقم: ٥١٢٩ .

(٦) العلل الواردة في الأحاديث النبوية: المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر: تحقيق وتخریج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي . ، الناشر: دار طيبة - الرياض. الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م : ١٢/١٤٥-١٤٦ رقم: ٢٥٤٥ .

ومن طريق أبي داود الطيالسي رواه الطبراني، والبيهقي عن أبي عامر الخزاز به. ورواه البزار بزيادة: «أَوْ يَخْلُقَ رَأْسَهُ»، وأبو يعلى، والطبراني ثلاثتهم من طريق، عتاب ابن حرب عن أبي عامر الخزاز به، وعتاب ضعيف، قال ابن حبان: كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات على قلة روايته فليس ممن يحتج به إذا انفرد<sup>(١)</sup>، وقال الذهبي: سمع منه الفلاس، وضعفه جداً، قاله البخاري<sup>(٢)</sup>.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحداً يرويه عن النبي ﷺ من وجه من الوجوه إلا عمران بن حصين، ولا نعلم له طريقاً، عن عمران إلا هذا الطريق، وأبو عامر الخزاز ثقة وكثير بن شنظير ليس به بأس قد حدث عنه حماد بن زيد وغيره<sup>(٣)</sup>.

والحديث صححه الحاكم، وأقره الذهبي، وأما الزيلعي، في نصب الراية<sup>(٤)</sup>، والحافظ ابن حجر في الدراية<sup>(٥)</sup>، فذكراه دون تصحيح أو تضعيف، وضعفه الشوكاني في نيل الأوطار، قال: في سنده انقطاع<sup>(٦)</sup>.

(١) كتاب المجروحين: ١٨٩/٢ رقم: ٨٢٦ .

(٢) الميزان: ٣٧/٣ رقم: ٥٤٦٧ ، والمغني في الضعفاء: ٤٢٢/٢٤ رقم: ٣٩٩٢ .

(٣) مسند البزار: ٤٦/٩ رقم: ٣٥٦٧ .

(٤) نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمي في تخريج الزيلعي المؤلف: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى: ٧٦٢هـ) قدم للكتاب: محمد يوسف البنوري صححه ووضع الحاشية: عبد العزيز الديوبندي الفنجاني، إلى كتاب الحج، ثم أكملها محمد يوسف الكاملفوري المحقق: محمد عوامة الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت - لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة - السعودية ط: ١، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م: ٣/ ٣٠٥ .

(٥) الدراية في تخريج أحاديث الهداية : لابن حجر العسقلاني (المتوفى : ٨٥٢هـ)المحقق : السيد عبد الله هاشم اليماني المدني الناشر : دار المعرفة - بيروت: ٩٣/٢ رقم: ٦٣٦ .

(٦) نيل الأوطار: المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)تحقيق: عصام الدين الصبا بطي الناشر: دار الحديث، مصر الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م: ٨/ ٢٨٥ .

قال الهيثمي: رواه أبو داود باختصار خزم الأنف والحج، رواه أحمد والبخاري بنحوه والطبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح<sup>(١)</sup>.

ويبدو أنَّ الهيثمي قد قصد حديث الامام أحمد دون لفظ: (الا وان من المثلة...) (الاضافة من المثلة...)

قلت: الا أنَّ الحديث معلول في سنده ومتنه من وجهين:

الأول: رواة سنده: ففيه أبي عامر الخزاز فقال الحافظ: فيه ضعف، وصدوق كثير الخطأ، وهذا معناه أنَّ الحافظ غمزه بالضعف؛ لأنَّه كثير الخطأ، على قلة أحاديثه، وكذلك ضعفه آخرون كـ يحيى بن معين وأبو حاتم، والذهبي، وكذلك عنعنات الحسن بن عمران بما سبق.

الثاني: أنَّ الشطر الأول من متنه متفق عليه، وأمَّا الشطر الثاني فقد تفرد به، كلُّ من صالح بن رستم وكثير بن شظير وقد خالفا غيرهما.

والخلاصة فقد وردت أحاديث كثيرة فيها أنَّ من نذر الحج ماشياً أن يركب ويهدي هدياً وليس فيها أنَّ من المثلة أن ينذر الرجل أن يحج ماشياً، وهنا يتضح التفرد.

وعلى هذا يتبين أنَّ هذه اللفظة من جهة السند: أنَّها ضعيفة؛ لضعف أبي عامر، في تفرده، ولعننة الحسن فهو مرسل، ومن جهة المتن: أنَّ الشطر الثاني غير محفوظ والله أعلم.

(١) مجمع الزوائد: ١٨٩/٤ رقم: ٦٩٦٩.

## الخاتمة

بعد ان منَّ الله تعالى علينا بفضلهِ وكرمهِ، من إتمام هذا البحث صار لزاماً عليّ أن أذكرَ أهمَّ ما تضمنه من نتائج:  
أولاً: إنّ الامام الحاكم هو من أئمة أهل الحديث، وممن انجبتهم بلاد نيسابور، ويشهد له العلماء، وله مؤلفات عديدة لها ثقلها عند أئمة أهل هذا الفن، فهو علم من الأعلام .

ثانياً: لقد الزم الامام الحاكم في كتابه المستدرك، والذي سماه: ( المستدرك على الصحيحين ) بأن يخرج في كتابه أحاديث على شرط الشيخين، أو أحدهما مما لم يخرجاه في صحيحيهما، غير أنّه لم يلتزم بشرطه فأخل به، فوجدنا في كتابه: كتاب النذور، الصحيح، والضعيف ، الا أنّه لا يخلو من فوائد جمة في علم الحديث .

ثالثاً: لقد أفرد الحاكم في كتابه المستدرك، كتاباً سماه: ( كتاب النذور ) ، وذكر فيه أحكاماً حديثية، تخص الرواة في كتاب النذور، مروية عن الصحابة ومرفوعة الى النبي ﷺ بعضها صحيح، كالحديث الثاني والثالث، وبعضها حسن كالحديث الأول، وبعضها الآخر ضعيف، كالحديث الرابع، والخامس والسادس، والسابع، والذي عرفته من خلال التتبع في هذا البحث، بما قاله الإمام ابن حجر، قال: أنّ الحاكم قال في آخر كتابه: فهؤلاء الذين ذكرتهم في هذا الكتاب، ثبت عندي صدقهم؛ لأنني لا استحل الجرح إلا مبيناً، ولا أجزه تقليداً، والذي اختار لطالب العلم أن لا يكتب حديث هؤلاء أصلاً<sup>(١)</sup>، أي قسم من الضعفاء الذين رووا أحاديث لا يخفى على أحد وضعهم لها، مثل عبدالرحمن بن زيد بن أسلم الا أنّ الحاكم انتقى من أحاديثهم فصيحها.

الباحث

## المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم:

١. أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية: كتاب الضعفاء: لأبي زرعة الرازي الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية الطبعة: ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م .
٢. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ ابن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩هـ) حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت ط: ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
٣. الاستذكار: المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ط: ١، ١٤٢١ - ٢٠٠٠ .
٤. الاستيعاب في معرفة الأصحاب: المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ابن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) المحقق: علي محمد البجاوي الناشر: دار الجيل، بيروت ط: ١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
٥. أسد الغابة في معرفة الصحابة: المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد ابن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ) المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية ط: ١، سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .
٦. إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماکولا) المؤلف: محمد بن عبد الغني ابن أبي بكر ابن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ) المحقق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط: ١، ١٤١٠ .

٧. الأنساب للسمعاني: المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ) المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني. وغيره الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م .
٨. البدر المنير في تخریج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير المؤلف: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ) المحقق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر ابن كمال الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض-السعودية ط: ١، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤ م .
٩. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام: المؤلف : علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى: ٦٢٨هـ) المحقق: د. الحسين آيت سعيد، الناشر: دار طيبة - الرياض، ط: ١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧ م .
١٠. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: عمر عبد السلام التدمري الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .
١١. التاريخ الكبير: المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان .
١٢. تاريخ بغداد: المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) المحقق: الدكتور بشار عواد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي- بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢ م .
١٣. تاريخ دمشق المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ) المحقق: عمرو بن غرامة الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .

١٤. تذكرة الحفاظ: المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت- لبنان ط: ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
١٥. تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد): المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب ابن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني الناشر: دار عالم الفوائد - مكة المكرمة الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ .
١٦. تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما: المؤلف: أبو عبد الله الحاكم النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) المحقق: كمال يوسف الحوت الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، دار الجنان - بيروت ط: ١، ١٤٠٧.
١٧. التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح: المؤلف: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤هـ) المحقق: د. أبو لبابة حسين الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ .
١٨. التعريفات: المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ) المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، ط: ١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
١٩. تقريب التهذيب: المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: محمد عوامة الناشر: دار الرشيد - سوريا الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.
٢٠. التلخيص الحبير في تخریج أحاديث الرافعي الكبير: المؤلف: أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) الناشر: دار الكتب العلمية، ط: ١، ١٤١٩هـ. ١٩٨٩م .

٢١. تلخیص تاریخ نيسابور: المؤلف: أبو عبد الله الحاكم (المتوفى: ٤٠٥هـ)  
تلخیص: أحمد بن محمد ابن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري  
الناشر: كتاب خانة ابن سينا - طهران عربّه عن الفارسية: د/ بهمن كريمي  
- طهران .
٢٢. تهذيب التهذيب: المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن  
حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية،  
الهند الطبعة: الأولى، ١٣٢٦ هـ .
٢٣. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف،  
أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاءي الكلبي المزني  
(المتوفى: ٧٤٢هـ) المحقق: د. بشار عواد معروف الناشر: مؤسسة الرسالة  
- بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠ .
٢٤. توجيه النظر إلى أصول الأثر المؤلف: طاهر بن صالح (أو محمد صالح) ابن  
أحمد بن موهب، السمعوني الجزائري، ثم الدمشقيّ (المتوفى: ١٣٣٨هـ)  
المحقق: عبدالفتاح أبو غدة الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب  
الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .
٢٥. الثقات المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي،  
أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) طبع بإعانة: وزارة المعارف  
للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير  
دائرة المعارف العثمانية الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن  
الهند الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ .
٢٦. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه =  
صحيح البخاري: المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي  
المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر الناشر: دار طوق النجاة الطبعة:  
الأولى، ١٤٢٢هـ .
٢٧. الجرح والتعديل: المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن  
المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) الناشر:

- طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م.
٢٨. حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني: المؤلف: إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري ويكنى أيضاً: أبا إبراهيم (المتوفى: ١٨٠هـ) دراسة وتحقيق: عمر بن رفود بن رفيد الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - شركة الرياض للنشر والتوزيع ط: ١: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م .
٢٩. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤ م .
٣٠. الدراية في تخریج أحاديث الهداية : للحافظ ابن حجر العسقلاني (المتوفى : ٨٥٢هـ) المحقق : السيد عبد الله هاشم اليماني المدني الناشر : دار المعرفة - بيروت .
٣١. ذخيرة الحفاظ : (من الكامل لابن عدي) المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي ابن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ) المحقق: د. عبد الرحمن الفريوائي، الناشر: دار السلف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م .
٣٢. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق للذهبي: (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: محمد شكور ابن محمود الحاجي أمرير الميادين الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء ط: ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م .
٣٣. رجال الحاكم في المستدرك: المؤلف: مَقْبَلُ بْنُ هَادِي بْنِ مَقْبَلِ بْنِ قَائِدَةَ الهمداني الوادعي (المتوفى: ٤٢٢هـ) الناشر: مكتبة صنعاء الأثرية الطبعة: الثانية، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .
٣٤. روضة الطالبين وعمدة المفتين: المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) تحقيق: زهير الشاويش الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت- دمشق- عمان ط: ٣، ١٤١٢هـ / ١٩٩١ م .

٣٥. السنة (ومعه ظلال الجنة في تخريج السنة بقلم: محمد ناصر الدين الألباني)  
المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد  
الشيبياني (المتوفى: ٢٨٧هـ) الناشر: المكتب الإسلامي الطبعة: الأولى،  
١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م .
٣٦. السنة: المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم الشيبياني (المتوفى: ٢٨٧هـ) المحقق:  
محمد ناصر الدين الألباني الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت ط: ١، ١٤٠٠.
٣٧. سنن أبي داود المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن  
شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) المحقق: محمد محيي  
الدين عبد الحميد الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.
٣٨. السنن الصغير: لأبي بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: عبد المعطي  
أمين قلنجي دار النشر: جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي - باكستان ط:  
١، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.
٣٩. السنن الكبرى: المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني،  
النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) المحقق: حسن عبد المنعم شلبي الناشر: مؤسسة  
الرسالة - بيروت ط: ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م .
٤٠. السنن الكبرى: المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي  
(المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: محمد عبدالقادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية،  
بيروت - لبنان ط: ٣، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
٤١. سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي: المؤلف: أبو عبدالرحمن أحمد  
ابن شعيب النسائي المحقق: مكتب تحقيق التراث الناشر: دار المعرفة  
ببيروت الطبعة: الخامسة ١٤٢٠هـ .
٤٢. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين: المؤلف: أبو زكريا يحيى بن  
معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبدالرحمن المري بالولاء، البغدادي  
(المتوفى: ٢٣٣هـ) المحقق: أحمد محمد نور سيف دار النشر: مكتبة الدار -  
المدينة المنورة ط: ١، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م .

٤٣. سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنها: لمؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: ٤٢٥هـ) المحقق: عبدالرحيم محمد أحمد القشقرى الناشر: كتب خانه جميلي - لاهور، باكستان الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ .

٤٤. سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني: المؤلف: أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (المتوفى: ٤٢٧هـ) المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر الناشر: مكتبة المعارف - الرياض ط: ١، ١٤٠٤ - ١٩٨٤ .

٤٥. سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني: المؤلف: علي بن عبد الله ابن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: ٢٣٤هـ) المحقق: موفق عبدالله عبد القادر الناشر: مكتبة المعارف - الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ .

٤٦. سير أعلام النبلاء: المؤلف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ) المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

٤٧. شذرات الذهب في أخبار من ذهب: المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ) حققه: محمود الأرنؤوط خرج أحاديثه: عبدالقادر الأرنؤوط الناشر: دار ابن كثير، دمشق- بيروت ط: ١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

٤٨. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: المؤلف: أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي (المتوفى: ٤١٨هـ) تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي الناشر: دار طيبة - السعودية الطبعة: الثامنة، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣ م .

٤٩. شرح صحيح البخاري لابن بطل: المؤلف: ابن بطل أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: ٤٤٩هـ) تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض ط: ٢، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م .
٥٠. شرح مشكل الآثار: المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ) تحقيق: شعيب الأرناؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى - ١٤١٥هـ، ١٤٩٤ م .
٥١. شرح معاني الآثار: المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ) حققه وقدم له: (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبدالرحمن المرعشلي - الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية الناشر: عالم الكتب ط: ١ - ١٤١٤هـ، ١٩٩٤ م .
٥٢. الضعفاء الكبير: المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ) المحقق: عبدالمعطي أمين قلعجي الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤ م .
٥٣. الضعفاء والمتروكون: أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب ط ١ (١٣٩٦هـ) .
٥٤. الضعفاء والمتروكون: المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) المحقق: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١، ١٤٠٦ .
٥٥. الضعفاء: لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري: المحقق: أبو عبدالله أحمد بن إبراهيم أبي العينين الناشر: مكتبة ابن عباس - سمند، مصر ط: ١، ٢٠٠٥ م .
٥٦. طبقات الشافعية الكبرى: المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ) المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ .

٥٧. العلل الواردة في الأحاديث النبوية: المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر: تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. ، الناشر: دار طيبة - الرياض ط: ١: ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

٥٨. العلل ومعرفة الرجال: المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) المحقق: وصي الله بن محمد عباس الناشر: دار الخاني ، الرياض الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .

٥٩. العلل: المؤلف: علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المدني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: ٢٣٤هـ) المحقق: محمد مصطفى الأعظمي الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة: الثانية، ١٩٨٠ .

٦٠. العين: المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ) المحقق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال .

٦١. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: للذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: محمد عوامة، وأحمد محمد نمر الخطيب الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة ط: ١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ .

٦٢. الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث: المؤلف: أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥ هـ) المحقق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، ١٩٩٧ م .

٦٣. لسان الميزان: المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: دائرة المعارف النظامية - الهند الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ / ١٩٧١ م .

٦٤. المجالسة وجواهر العلم: المؤلف: أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي (المتوفى: ٣٣٣هـ) المحقق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان الناشر:

- جمعية التربية الإسلامية (البحرين - أم الحصم) ، دار ابن حزم (بيروت - لبنان) تاريخ النشر : ١٤١٩هـ .
٦٥. المجتبى من السنن = السنن الصغرى: للنسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) حققه: عبدالفتاح أبو غدة الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب ط: ٢، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ .
٦٦. كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) المحقق: محمود إبراهيم زايد الناشر: دار الوعي - حلب الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ .
٦٧. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد المؤلف : نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي الناشر : دار الفكر، بيروت - ١٤١٢ هـ .
٦٨. المجموع شرح المذهب (مع تكملة السبكي ولمطيعي) المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) الناشر: دار الفكر .
٦٩. المحرر في الحديث: المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (المتوفى : ٧٤٤هـ) المحقق: د. يوسف عبدالرحمن المرعشلي، محمد سليم إبراهيم سمارة، جمال حمدي الذهبي الناشر: دار المعرفة - لبنان/ بيروت ط : ٣ ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .
٧٠. مختار الصحاح: المؤلف: زين الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ) المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م .
٧١. مستخرج أبي عوانة: المؤلف: أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (المتوفى: ٣١٦هـ) تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي الناشر: دار المعرفة - بيروت ط: ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .
٧٢. المستدرك على الصحيحين: المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) تحقيق: مصطفى

- عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١١-١٩٩٠.
٧٣. مسند أبي داود الطيالسي: المؤلف: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (المتوفى: ٢٠٤هـ) المحقق: الدكتور محمد بن عبدالمحسن التركي الناشر: دار هجر- مصر ط: ١ .
٧٤. مسند أبي يعلى المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ) المحقق: حسين سليم أسد الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤.
٧٥. مسند الإمام أبي حنيفة رواية أبي نعيم: المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد ابن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) المحقق: نظر محمد الفاريابي الناشر: مكتبة الكوثر - الرياض ط: ١، ١٤١٥هـ .
٧٦. مسند الإمام أحمد بن حنبل: المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) المحقق: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١ م .
٧٧. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار: المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ) المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩) وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧) وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨) الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م) .
٧٨. مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي) المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن ابن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ) حققه: حسين سليم أسد الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية ط: ١، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠ م .

٧٩. مسند الروياني: المؤلف: أبو بكر محمد بن هارون الروياني (المتوفى: ٣٠٧هـ) المحقق: أيمن علي أبو يمانى الناشر: مؤسسة قرطبة - القاهرة ط: ١، ١٤١٦ .
٨٠. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت .
٨١. المصنف: المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ) المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت ط: ٢، ١٤٠٣ .
٨٢. المصنف في الأحاديث والآثار المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة (المتوفى: ٢٣٥هـ) المحقق: كمال يوسف الحوت الناشر: مكتبة الرشد - الرياض ط: ١، ١٤٠٩ .
٨٣. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: لأبي الفضل أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: (١٧) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود لتنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري الناشر: دار العاصمة، دار الغيث - السعودية ط: ١، ١٤١٩هـ .
٨٤. معالم السنن: وهو شرح سنن أبي داود المؤلف: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم ابن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ) الناشر: المطبعة العلمية - حلب ط: ١: ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م .
٨٥. معجم الصحابة: المؤلف: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان ابن سابور بن شاهنشاه البغوي (المتوفى: ٣١٧هـ) المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني الناشر: مكتبة دار البيان - الكويت ط: ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠ م .
٨٦. المعجم الصغير: المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) المحقق:

٨٧. المعجم الكبير: المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة ، ط: ٢ .
٨٨. المعجم المختص بالمحدثين: المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة الناشر: مكتبة الصديق، الطائف الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م .
٨٩. المعجم: المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ) المحقق: إرشاد الحق الأثري الناشر: إدارة العلوم الأثرية - فيصل آباد ط: ١، ١٤٠٧ .
٩٠. معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز: المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادى (المتوفى: ٢٣٣هـ) المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥ م .
٩١. معرفة السنن والآثار: لأبي بكر البيهقي : المحقق: عبد المعطي أمين قلجي الناشرون: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان) ، دار فتيبة (دمشق - بيروت) ، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة) ط: ١، ١٤١٢هـ - ١٩٩١ م.
٩٢. المغني في الضعفاء: المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: الدكتور نور الدين عتر.
٩٣. المنتخب من مسند عبد بن حميد: المؤلف: أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكسبي ويقال له: الكشي بالفتح والإعجام (المتوفى: ٢٤٩هـ) المحقق: صبحي البدرى السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي الناشر: مكتبة السنة - القاهرة ط: ١، ١٤٠٨ - ١٩٨٨ .

٩٤. المنتقى من السنن المسندة: المؤلف: أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة (المتوفى: ٣٠٧هـ) المحقق: عبد الله عمر البارودي الناشر: مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨ .
٩٥. منهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليلها ( من خلال الجامع الصحيح ) المؤلف : أبو بكر كافي الناشر : دار ابن حزم بيروت، الطبعة : الأولى، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٠ م .
٩٦. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م .
٩٧. نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخریج الزيلعي: المؤلف: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى: ٧٦٢هـ) قدم للكتاب: محمد يوسف البُنُوري صححه ووضع الحاشية: عبد العزيز الديوبندي الفنجاني، إلى كتاب الحج، ثم أكملها محمد يوسف الكاملفوري المحقق: محمد عوامة الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت - لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة - السعودية، ط: ١، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م .
٩٨. نيل الأوطار: المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ) تحقيق: عصام الدين الصبابطي الناشر: دار الحديث، مصر الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .
٩٩. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد ابن إبراهيم بن أبي بكر بن خلکان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ) المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت .

